



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

لطيفة الدليمي
تكتب: سعيد من تكون أفكاره هي مهنته!



9

لاهاي عبد الحسين
تكتب: دعاية انتخابية بلا برامج انتخابية!



10

أثير ناظم الجاسور
يكتب: (دوما السورية).. حرب الإعلام والأسلحة الذرية



10

محمد توفيق علاوي
يكتب: كيف نجد من ينهض ببلدنا؟



10

http://www.almadpaper.net
Email: info@almadpaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4172) السنة الخامسة عشرة - الأحد (15) نيسان 2018

جريدة سياسية يومية

الإجراء يشمل سنجار وتلعفر وأقضية ونواحي أخرى في المحافظة

40% من ناخبي نينوى سيقترعون عبر "التصويت المشروط"

2000 مرشح يتنافسون على 71 مقعداً برلمانياً عن بغداد

بغداد / المدى

الحركة السكانية الذين تقدر نسبتهم بـ 40% من مجموع ناخبي محافظة نينوى، ويكشف نائب محافظ نينوى حسن العلاف ل(المدى) أن عملية التصويت المشروط في محافظة نينوى ستجري قبل ثمان وأربعين ساعة من مواعيد الانتخابات العامة، محذراً من التلاعب بأصوات الناخبين من قبل بعض

الجهات السياسية. وبحسب مفوضية الانتخابات فإن عدد الناخبين في محافظة نينوى يصل إلى مليونين وثلاث مئة ألف ناخب تجري حالياً عملية تسليمهم البطاقات الإلكترونية لتسهيل عملية مشاركتهم في الاقتراع المقرر إجراؤه في النصف الأول من شهر أيار المقبل. وبين العلاف أن مفوضية الانتخابات قسمت آلية التصويت في محافظة نينوى

إلى قسمين؛ الأول اعتماد طريقة الأجهزة الإلكترونية المسرعة للنتائج والمعمول بها في كل المحافظات، والقسم الثاني هو التصويت المشروط. ويشير نائب محافظ نينوى إلى أن هناك مناطق في المحافظة لم تسجل عودة لسكانها بعد نزوحهم جراء العمليات العسكرية التي استهدفت تنظيمات داعش مثل المدينة القديمة، وتل عبطة، وتلعفر،

وسنجار، والحضر، والمحبلة، والبجاج، وناحية الشمال. وينوه المرشح عن قائمة نينوى هويتنا إلى أن أهالي هذه المناطق متواجدين كنازحين في الساحل الأيسر وفي بعض مخيمات إقليم كردستان، مبيناً أن 40% من ناخبي محافظة نينوى سيدلون بأصواتهم بطريقة التصويت المشروط بعد لجوء مفوضية الانتخابات إلى إنشاء

مركز الحركة السكانية. وفي بغداد، كشفت الساعات الأولى من نهار أمس السبت، عن حجم الأموال المبذولة في الحملة الانتخابية الضخمة التي يديرها أكثر من 40 كياناً وائتلافًا انتخابياً في العاصمة بغداد. هذه القوائم التي غطت صور مرشحيها البنائيات والجسور والأعمدة، تعد الناخبين ببرامج مشابهة تتحدث عن

تحسين أحوال المواطنين والقضاء على الفساد، ويشارك في بغداد أكثر من ألفي مرشح يتنافسون على 71 مقعداً، بينها اثتان (كوتا) لاقليات، فيما جرى استبعاد العشرات من مرشحي العاصمة بسبب إجراءات المساءلة والجهات الأخرى التي تدقق في السير الذاتية للمرشحين.

التفاصيل ص 2 و 3

حزب الدعوة "لا يتدخل" .. والبرلمان منشغل بالانتخابات

وزيرة الصحة والمفتش العام لوزارتها يتبادلان تهمة الفساد علناً

بغداد / المدى

وسط الانشغال بموسم الانتخابات انفجرت في وزارة الصحة فضيحة من العيار الثقيل طالقت وزيرة عديلة حمود التي تستعد لخوض الانتخابات التشريعية الوسيطة، والمفتش العام في الوزارة المجدد عن العمل الذي يُعتقد انه قريب من التيار الصدري، أحمد الساعدي، ونفى الساعدي، اللذان الماضي، اتهامات

وجهتها إليه الوزيرة حمود بشأن تزعمه أكبر مافيا فساد في الوزارة، عاداً هذه التصريحات رداً على تورطها في "ملف فساد خطير". وقال الساعدي، إن هجوم الوزيرة جاء بعد اكتشافه "فساداً خطيراً في عقد الغسل الكلوي"، وأشار إلى أن قيمة هذا العقد لا تتعدى 200 مليون دولار، بينما حاولت الوزيرة إحالة العقد بـ 400 مليون دولار.

ترشحها الآن مع ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي، التعليق على تراشق الاتهامات بين الطرفين. وقال مسؤول في الحزب ل(المدى) امس رافضاً ذكر اسمه أن الحزب لن يتدخل في عمل الوزارة وليس لديه تعليق على ما يجري هناك. ولم يتسن ل(المدى) الحصول على تعليق من أطراف القضية، فيما اعترز أعضاء لجنة الصحة في البرلمان عن التصريح لانشغالهم بالمؤتمرات الانتخابية.

ورفض حزب الدعوة - تنظيم العراق الذي تنتمي إليه الوزيرة التي أعادت

في آخر حوار معه قبل رحيله

المفكر والروائي سعد محمد رحيم؛ أكتب لا ترفا وإنما لإحساسي بأنني لا أقف على أرض صلبة



9



محل لبيع وتصليل الثريات وسط بغداد تصوير: محمود رؤوف

إعلان نتائج الطعون باعتراضات مرشحي انتخابات الكرة غداً

بغداد / المدى

كشف عضو لجنة الاستئناف والطعون المشرفة على انتخابات اتحاد كرة القدم رمضان الزبيدي أن موعد فترة الطعون أغلق يوم التاسع من الشهر الجاري حيث سيتم إعلان النتائج النهائية غداً الإثنين. وأضاف رمضان أن اللجنة درست الطعون المقدمة من قبل بعض المرشحين وعدد من الشخصيات الرياضية الأخرى التي قدمت خلال الفترة التي تم تحديدها من قبل الجمعية العمومية لاتحاد الكرة في الاجتماع الأخير الذي عقده يوم التاسع من شهر آذار الماضي تحضيراً للانتخابات الجديدة التي ستقام يوم الصادي والثلاثين من شهر أيار المقبل لاختيار مجلس جديد يقود الكرة العراقية لولاية جديدة تمتد لمدة أربع سنوات مقبلة.

وأشار إلى أن هناك توجهات لمواصلة الضغط على اللجنة لقبول بعض الطعون التي لا ترتقي إلى أن تكون طعناً على الانتخابات، مؤكداً أن النظام الأساس لم يحدد أن يكون عضو لجنة الاستئناف قانونياً حصراً، منوهاً إلى أن رئيس اللجنة وأعضاؤها من حقهم الاستئناف واستنارة المشاور القانوني لاتحاد الكرة كون أن النص القانوني لا يمنع هذا الشيء إطلاقاً.

الجدير بالذكر أن لجنة الاستئناف تسلمت خمسة طعون فقط من قبل ممثل نادي الزوراء عدنان درجال المرشح لمنصب رئيس اتحاد الكرة وممثل نادي الشرطة الرياضي غالب الزاملي وممثل نادي الصليحي الرياضي نعيم صدام وممثل نادي كربلاء الرياضي محمد ناصر الموسوي وممثل نادي القوة الجوية الرياضي وليد حميد الزبيدي المرشحين إلى منصب العضوية.

العراق يؤيد الحل السياسي: الضربات تمنح الإرهاب فرصة للتمدد هجوم ثلاثي يستهدف سوريا.. وترامب يتوعد بجولات جديدة

بغداد / المدى

نفذت القوات الأميركية والبريطانية والفرنسية ضربات جوية ضد سوريا في وقت مبكر يوم السبت رداً على هجوم بغاز سام أسفر عن مقتل العشرات في الأنسبوع الماضي في أكبر تدخل من قوات غربية ضد الرئيس السوري بشار الأسد. وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن العمل العسكري من البيت الأبيض، وبينما كان يتحدث بدأت الانفجارات تهب دمشق. وقالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن قوات بلديهما شاركت في الهجوم.

وقال وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس ورئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال جوزيف دانفورد إن أكثر من 100 صاروخ أطلقت من سفن وطائرات استهدفت منشآت الأسلحة الكيماوية الرئيسة الثلاث في سوريا. ووصف ماتيس الضربات بأنها "ضربة واحدة فقط" لكن ترامب أثار احتمال تنفيذ المزيد من الضربات إذا استخدمت حكومة الأسد أسلحة كيماوية مجدداً. أعلنت وزارة الخارجية العراقية، أمس السبت، أن الضربات الجوية الأميركية والفرنسية والبريطانية ضد أهداف عسكرية سورية قد تمنح

الإرهاب "فرصة للتمدد" في المنطقة. ووصفت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، هذه الضربات بأنها "تطور خطير". وأضاف البيان أن "الخارجية تشدد على ضرورة الحل السياسي الذي يلبي تطلعات الشعب السوري، وأن عملاً كهذا من شأنه أن يجزئ المنطقة إلى تداعيات خطيرة تهدد أمنها واستقرارها وتمنح الإرهاب فرصة جديدة للتمدد بعد أن تم حصره في العراق وتراجع كثيراً في سوريا".

تفاصيل موسعة ص 2



7

5

تحذير دولي من تراجع مخزونات المياه في العراق والمغرب وإسبانيا والهند

علي النجار يكتب: التشكيلي رضا عبد السلام والويع الحضري البيئي

ياسين طه حافظ يكتب: الأدب وإعادة التوجيه



8

الأنواء الجوية تتوقع هطول الأمطار مجدداً الأسبوع الحالي

بغداد / المدى

أكدت هيئة الأنواء الجوية، أمس السبت، أن توقعات الطقس للأسبوع الحالي تشير إلى انه سيكون صحواً في المنطقة الوسطى، مع توقعات بهطول أمطار متفرقة في المنطقتين الشمالية والجنوبية إضافة لارتفاع تدريجي في درجات الحرارة. وقالت الهيئة في بيان تابعته (المدى) إن طقس السبت في المنطقتين الوسطى والجنوبية صحو مع قطع من الغيوم، فيما سترتفع درجات الحرارة بضع درجات اليوم، مبينة أن الطقس في المنطقة الشمالية سيكون غائماً جزئياً مع فرصة أمطار في أقسامها الشرقية. وأضاف البيان، أن طقس اليوم الأحد في المناطق كافة سيكون صحواً مع قطع من الغيوم، مشيرة إلى أن درجات الحرارة ستكون مقاربة في المنطقة الوسطى إلى يوم السبت، فيما سترتفع بضع درجات في المنطقتين الشمالية والجنوبية منها. وأشارت الهيئة إلى أن الطقس في المنطقة الوسطى الإثنين سيكون صحواً إلى غائم جزئي، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق، فيما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية غائماً جزئياً مع فرصة لتساقط زخات مطر متفرقة، كما سيكون الطقس في المنطقة الجنوبية غائماً مع تساقط زخات مطر تكون رعدية في أماكن متفرقة منها كما يتصاعد الغبار. وأكدت الهيئة أن الطقس ليوم الثلاثاء سيكون في المناطق كافة صحواً مع قطع من الغيوم، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق.

نهائي أوروبي مبكر بين الريال والبايرن

8

40% من ناخبي نينوى سيقرعون عبر "التصويت المشروط"

الإجراء يشمل
سنجار وتلعفر
وأقضية ونواحي
أخرى في المحافظة

□ بغداد / محمد صباح

قررت مفوضية الانتخابات اعتماد التصويت المشروط في عدد من أقضية ونواحي محافظة نينوى بعدما عجزت عن فتح مراكز انتخابية في هذه المناطق.

وحددت المفوضية مواقع انتخابية بديلة لناخبي هذه المناطق -سمتها "مراكز الحركة السكانية" الذين تقدر نسبتهم بـ 40% من مجموع ناخبي محافظة نينوى.

ويكشف نائب محافظ نينوى حسن العلاف ل(المدى) أن عملية التصويت المشروط في محافظة نينوى ستجري قبل ثمان وأربعين ساعة من مواعيد الانتخابات العامة، محذراً من التلاعب بأصوات الناخبين من قبل بعض الجهات السياسية.

وحسب مفوضية الانتخابات فإن عدد الناخبين في محافظة نينوى يصل إلى مليونين وثلاث مئة ألف ناخب تجري حالياً عملية تسليمهم البطاقات الإلكترونية لتسهيل عملية مشاركتهم في الاقتراع المقرر إجراؤه في النصف الأول من شهر أيار المقبل.

وبيّن العلاف أن "مفوضية الانتخابات قسمت آلية التصويت

في محافظة نينوى إلى قسمين؛ الأول اعتماد طريقة الأجهزة الإلكترونية المسرعة للنتائج والمعمول بها في كل المحافظات، والقسم الثاني هو التصويت المشروط".

ويشير نائب محافظ نينوى إلى أن "هناك مناطق في المحافظة لم تسجل عودة لسكانها بعد نزوحهم جراء العمليات العسكرية التي استهدفت تنظيماً داعش مثل المدينة القديمة، وتلعفر، وتلعفر، وسنجان، والحضر، والمحلية، والبجاج، وناحية الشمال".

ويؤيد المرشح عن قائمة نينوى هويتنا إلى أن "أهالي هذه المناطق متواجدون كناخبين في الساحل الأيسر وفي بعض مخيمات إقليم كردستان، مبيناً أن 40% من ناخبي محافظة نينوى سيدلون بأصواتهم بطريقة التصويت المشروط بعد لجوء مفوضية الانتخابات إلى إنشاء مراكز الحركة السكانية".

بدوره، يؤكد عضو مجلس مفوضية الانتخابات حازم الربيني في تصريح ل(المدى) "تجاوز نسب توزيع بطاقة الناخب الإلكترونية في عموم

المحافظات العراقية (96%)، مشدداً على أن "المفوضية عازمة على إيصال كل البطاقات للناخبين خلال المدد المتبقية من موعد إجراء الانتخابات".

وحدد مجلس الوزراء قبل أكثر من ثلاثة أشهر موعد الانتخابات البرلمانية في 12 أيار المقبل مبدئياً التزامه بتوفير الأجواء الآمنة واللائمة لإجراء الانتخابات المتمثلة في إعادة الناخبين إلى مناطقهم وحصر السلاح بيد الدولة.

وتستمر مفوضية الانتخابات بعملية توزيع بطاقة الناخب الإلكترونية في عموم المحافظات حتى العاشر من شهر أيار المقبل أي قبل يوم واحد من الاقتراع الخاص بعدما أنجزت طبع 14 مليون بطاقة انتخاب إلكترونية.

ويؤكد الربيني أن "عدد البطاقات الانتخابية التي وزعت من قبل كوادر مفوضية الانتخابات على ناخبي محافظة نينوى تجاوزت الـ 750 ألف بطاقة انتخابية من مجموع مليونين وثلاث مئة ألف بطاقة طبعت، مشيراً إلى أن معدل التوزيع اليومي يصل إلى 35 ألف بطاقة انتخابية".

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، قد قررت قبل بداية الشهر الجاري الاستمرار بتوزيع البطاقات الإلكترونية على الناخبين في المحافظات وتأجيل عملية التسجيل بالبيومترية، لافتة إلى أن هذه الإجراءات تأتي لتسهيل عملية تسلم بطاقة الناخب.

للانتخابات، وقد قررت قبل بداية الشهر الجاري الاستمرار بتوزيع البطاقات الإلكترونية على الناخبين في المحافظات وتأجيل عملية التسجيل بالبيومترية، لافتة إلى أن هذه الإجراءات تأتي لتسهيل عملية تسلم بطاقة الناخب.

وشارت مراكز التسجيل التابعة لمحافظة نينوى في الخامس من شهر آذار الماضي بعملية توزيع البطاقات الانتخابية بشكل يومي، وشهدت إقبالاً كبيراً من قبل الناخبين لتسلم بطاقاتهم الانتخابية خلال الأيام القليلة المقبلة.

واتخذت مفوضية الانتخابات الشهر الماضي مجموعة من القرارات ساعدت على زيادة إقبال ناخبي نينوى على المراكز الانتخابية لتسلم بطاقاتهم الانتخابية، ومنها زيادة أعداد مراكز التوزيع من 140 مركزاً إلى 160 مركزاً مع زيادة عدد موظفي هذه المراكز من 1400 موظف إلى 1660 موظفاً.

ويضيف الربيني أن "مفوضية الانتخابات خصصت مراكز انتخابية إلى ناخبي المناطق المكتوبة بمحافظة نينوى

أسمتها مراكز الحركة السكانية ليتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم، مؤكداً "اعتماد عملية التصويت المشروط لناخبي هذا المراكز الجديدة".

ويوضح أن "الساحل الأيمن وقضاء سنجان يعذان من المناطق المكتوبة التي لم يتمكن سكانها من العودة لها مما دفع المفوضية إلى فتح مراكز اقتراع لناخبيها في مناطق نواجرهم، لافتاً إلى أن "تحديد هذه المراكز أمر متروك للمراكز الانتخابية في محافظة نينوى".

إلى ذلك، يؤكد عضو لجنة الهجرة والمهجرين النيابية ماجد شنكلي أن "مفوضية الانتخابات قررت اعتماد آلية التصويت المشروط في مخيمات النازحين من خلال تقديم الناخب تأييداً من وزارة الهجرة والمهجرين مع مستمسك ثبوتي واحد".

وبيّن شنكلي في حديث مع (المدى) أن "عدد المخيمات في محافظة دهوك بلغ 15 مخيماً، وفي 4 مخيمات، مبيناً أن "هناك عدداً 3 مخيمات، وفي السليمانية مخيمات، مبيناً أن "هناك عدداً من المخيمات في منطقة القيارة وحمام العليل يصل عددها إلى سبعة مخيمات".

وتناقلت وسائل إعلام متعددة قبل أسبوع أنباء نسجتها إلى مصادر مطلعة أشارت فيها إلى إمكانية لجوء مفوضية الانتخابات إلى الخطة "باء" باعتماد العد والفرز اليدوي بدلاً من الإلكتروني استجابة للضغوطات التي مارسها أطراف برلمانية عبرت للمفوضية عن تخوفها من حدوث عمليات تزوير.

ويصر مجلس المفوضين على استخدام العد والفرز الإلكتروني في العملية الانتخابية المقبلة بعد نقل الأجهزة الإلكترونية إلى كل مكاتب مفوضية الانتخابات بالمحافظات العراقية، نافية تأثر أو توقف هذه الأجهزة الإلكترونية بسبب حرارة الجو كما يشاع من قبل بعض الجهات.

وكانت مفوضية الانتخابات قد بدأت الأسبوع الماضي بنقل الأجهزة الإلكترونية المسرعة للنتائج البالغ عددها 9,8 ألف جهاز إلى مخازنها في المحافظات تهيئاً لإيصالها إلى المراكز والمحطات الانتخابية.

□ بغداد / الممدى

التعاون الكبير بين القوات الأمنية والحشد الشعبي والحشد العشائري الذي ساعد بالكشف عن أماكن تواجد عناصر داعش، وكانت قيادة عمليات الجزيرة قد تمكنت خلال عملية تفتيش لمناطق (وادي حوران - غابة حوران - شيتي - المخازن) من العثور على معسكر كامل لعصابات "داعش"، فضلاً عن كهف في المكان ذاته حيث جرى تدميرها. وفي سياق آخر، أعلن الحشد أن فرق هندسة الميدان عثرت على عدد كبير من قبائر الهاون ومتفجرات خلفتها داعش في قضاء القائم غربي الأنبار، بحسب بيان للحشد تلقته (المدى). وأمس وقال البيان إن "فرق هندسة الميدان في الحشد الشعبي عثرت على عدد من قبائر الهاون بعيدة المدى ضمن مخلفات فلول داعش ومواد متفجرة تستخدم لتنفيذ عمليات إرهابية ضد القوات الأمنية والمدنيين في قضاء القائم غربي الأنبار، وأضاف ان "فرق الهندسة عثرت على هذه المواد ضمن عمليات المعالجة والتطهير".

AL - MADA
General Political Daily
Issued by: Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

أكد قائد محور غرب الأنبار في الحشد الشعبي، أمس السبت، استعداد قوات الحشد لأي طارئ على الحدود العراقية السورية. وجاء ذلك بعد ساعات من الضربات الجوية التي نفذتها أميركا وبريطانيا وفرنسا على مواقع سورية.

وأعربت السلطات العراقية عن خشيتها من تمدد الإرهابيين مجدداً بسبب الضربات، وقال القائد في الحشد قاسم مصلح، في تصريح نشر على موقع الحشد الشعبي وتابعته (المدى) إن، "قيادة عمليات الجزيرة والقيادة الفرقة الثامنة في الجيش العراقي وقيادة الحشد الشعبي في قضاء القائم ناقشت سبل تأمين الأراضي العراقية من تسلل العناصر الإرهابية".

إلى أن "قوات الحشد على أتم الجاهزية والاستعداد لردع أي تسلل من عناصر داعش باتجاه الأراضي العراقية خصوصاً بعد تسارع الأحداث في سوريا". وأشار قائد محور غرب الأنبار في الحشد الشعبي إلى "أهمية

العراق مع الحل السياسي في سوريا؛ الضربات العسكرية تمنح الإرهاب فرصة للتمدد

أن البلاد "ليست طرفاً" في هذا الصراع. وقال المتحدث باسم المكتب سعد الحديدي في بيان صحفي "لقد كان اندلاع الصراع في سوريا في أواخر 2011 سبباً رئيسياً في إيجاد بيئة لنشوء داعش وتمدها ودخولها العراق في وقت لاحق في منتصف عام 2014"، موضحاً "أن استمرار هذا الصراع وتدخل أطراف إقليمية ودولية عديدة فيه أسهما في

وتبين الحديدي، أن "هذا الوجود يشكل بالنتيجة تهديداً لأمن العراق، وقد أوضحنا موقفنا هذا للأطراف المعنية، وشددنا على أهمية قيام هذه الأطراف بما يلزم للقضاء على وجود داعش على الأرض وسيطرتها على مناطق في سوريا".

كما قال وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، الجمعة، إن الضربة الجوية على سوريا إذا وُجِعت فهذا يعني "فجيرة" وخسارة بكل الاعتبارات وخطرة على كل دولنا. وقال الجعفري من السعودية إن العراق يستثمر انعقاد مؤتمر القمة العربي سواء على مستوى الرؤساء، أم على مستوى وزراء الخارجية لإيصال صوته بالحجم العراقي، وحجم المنطقة خصوصاً أن هناك إرهابيات حادة، وتحديات كبيرة".

الكيمياوية في المستقبل. وتحتفظ حكومة العراق التي يقودها الشيعة بعلاقات طيبة مع الأسد ومع إيران كما تتلقى مساعدات عسكرية مالية ضخمة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وأكد المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي، الخميس، أن العراق مع أي "جهد سياسي" لإنهاء الصراع وتحقيق الاستقرار في سوريا، فيما أكد

ضربات جوية على عدد من المواقع السورية، ثم أعلنت وزارة الدفاع الأميركية انتهاء الضربات الجوية. واتهمت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، الرئيس السوري بشار الأسد بمهاجمة مدينة دوما قرب دمشق بمواد كيمياوية يوم السابع من نيسان الحالي. وتقول الدول الثلاث إن الضربات تهدف لمنع السلطة من استخدام الأسلحة

أعلنت وزارة الخارجية، أمس السبت، أن الضربات الجوية الأميركية والفرنسية والبريطانية ضد أهداف عسكرية سورية قد تمنح الإرهاب "فرصة للتمدد في المنطقة".

ووصفت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، هذه الضربات بأنها "تطور خطير". وأضاف البيان أن "الخارجية تشدد على ضرورة الحل السياسي الذي يليب تطلعات الشعب السوري، وأن عملاً كهذا من شأنه أن يجرّ المنطقة إلى تداعيات خطيرة تهدد أمنها واستقرارها وتمنح الإرهاب فرصة جديدة للتمدد بعد أن تم دحره في العراق وقرع كثيرًا في سوريا".

ودعت الوزارة، "القادة العرب لمناقشة الوضع في سوريا خلال قمة تعقد في المملكة العربية السعودية (اليوم) الأحد".

وتنسق مواقف العراق مع روسيا وإيران الداعمين الرئيسيين للرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الدائرة منذ عام 2011.

يشار إلى أن دول الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وجهت، فجر السبت

□ بغداد / الممدى

أعلنت وزارة الخارجية، أمس السبت، أن الضربات الجوية الأميركية والفرنسية والبريطانية ضد أهداف عسكرية سورية قد تمنح الإرهاب "فرصة للتمدد في المنطقة".

ووصفت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، هذه الضربات بأنها "تطور خطير". وأضاف البيان أن "الخارجية تشدد على ضرورة الحل السياسي الذي يليب تطلعات الشعب السوري، وأن عملاً كهذا من شأنه أن يجرّ المنطقة إلى تداعيات خطيرة تهدد أمنها واستقرارها وتمنح الإرهاب فرصة جديدة للتمدد بعد أن تم دحره في العراق وقرع كثيرًا في سوريا".

ودعت الوزارة، "القادة العرب لمناقشة الوضع في سوريا خلال قمة تعقد في المملكة العربية السعودية (اليوم) الأحد".

وتنسق مواقف العراق مع روسيا وإيران الداعمين الرئيسيين للرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الدائرة منذ عام 2011.

يشار إلى أن دول الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وجهت، فجر السبت



2000 مرشح يتنافسون على 71 مقعداً برلمانياً عن بغداد

الاستعدادات تزيح 50 متنافساً وحزب جديد يتصدر القائمة

□ بغداد / وائل نعمة

كشفت الساعات الأولى من نهار أمس السبت، عن حجم الاموال المبذولة في الحملة الانتخابية الضخمة التي يديرها أكثر من ٤٠ كياناً وائتلافاً انتخابياً في العاصمة بغداد.

هذه القوائم التي غطت صور مرشحيها والنايات والجسور والاعمدة، تعدّ الناخبين ببرامج مشابهة تتحدث عن تحسين أحوال المواطنين والقضاء على الفساد.

ويشارك في بغداد أكثر من ألفي مرشح يتنافسون على 71 مقعداً، بينها اثنان (كوتا) للاقليتين، فيما جرى استبعاد العشرات من مرشحي العاصمة بسبب إجراءات "المساءلة" والجهات الأخرى التي تدفق في السير الذاتية للمرشحين.

وتصدر الحزب المدني، الذي يرأسه رجل الأعمال والمرشح السابق عن ائتلاف دولة القانون حمد الموسوي، قائمة أكثر الجهات التي تم استبعاد مرشحيها، فيما لم تشهد قوائم مثل "الفتح" المظلة لقوى الحشد الشعبي، و"إرادة" التابعة للنايئة حنان الفتاوي أي استبعاد من صفوف مرشحيها. وانطلقت بعد منتصف الليلة قبل الماضية الحملات الانتخابية للمرشحين إلى الانتخابات المزمع إجراؤها في ١٢ أيار المقبل، فيما كانت بعض البوسترات قد تم تعليقها قبل الموعد بعدة ساعات.

وكانت انتقادات قد وجهت إلى المفوضية لعدم قدرتها على محاسبة الجهات التي خرقت الموعد الرسمي لبدء الدعاية الانتخابية (أمس ١٤ نيسان)، حيث بدأت بعض القوائم دعائية مموهة لا تحمل أرقاماً أو تسلسل المرشحين قبل ذلك الموعد بنحو شهر.

وأعلن رئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية، رياض البدران، الخميس الماضي، ان "الحملات الاعلامية ستنطلق يوم السبت المقبل، وتنتهي قبل 2٤ ساعة من بدء يوم الاقتراع وذلك لإتاحة الفرصة للمرشحين للإعلان عن برامجهم الانتخابية والتعريف بأنفسهم للناخبين".

ولفت البدران في بيان صدر عن المفوضية إلى أن الأخيرة "ستتخذ الإجراءات القانونية الكفيلة بتطبيق



لافات انتخابية في بغداد أمس... (عدسة: محمود رؤوف)

عن سبب التأجيل إلى يوم أمس، وتزامنت صور المرشحين التي أظهرت تدويراً لعدد من الوجوه القديمة - باستثناء بعض القوائم التي قدمت مرشحين جدد، في ساحة التحرير وسط بغداد، والكرادة، وجسر الجادرية، ومناطق العاصمة الأخرى. وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قد ذكر الثلاثاء الماضي، أنه أرسل طلباً إلى المفوضية العليا للانتخابات لتقصير فترة الترويج الدعائي للانتخابات بغية خفض الإنفاق. وكتب العبادي على صفحته الشخصية في (فيسبوك)، قائلاً "أرسلنا طلباً إلى مفوضية الانتخابات بأن يقصروا فترة الترويج الدعائي للانتخابات ليجل الإنفاق"، مضيفاً "لا نريد ان تمتلئ الشوارع باللافات الدعائية فنحن نريد تقليل الإنفاق ليذهب إلى مكانه الصحيح وينفع

الناس". ويتنافس في بغداد 2١٨٨ مرشحاً ضمن 2٤ ائتلافاً و 2٠ كياناً لشغل 6٩ مقعداً عاماً ومقعدين للاقليتين (كوتا)، أحدهما للمسيحيين والثاني للصابئة، بما يعادل نسبة تناقص 3١ مرشحاً على المقعد الواحد.

قائمة المستبعدين

وأبرز الائتلافات في بغداد، تحالف "النصر" الذي يرأسه رئيس الحكومة حيدر العبادي، الذي يضم 2١ كياناً، بينها حزب الفضيلة، ومستقلون التابع لوزير التعليم السابق حسين الشهرستاني، وتيار الإصلاح برئاسة وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، والمؤتمر الوطني بزعامة أراس حبيب. وقدم الائتلاف في بغداد الذي يحتل فيه رئيس الوزراء العبادي التسلسل الأول في العاصمة، تليه النايئة هناء تركي ثم



التسلسل الأول في بغداد، حيث تم استبعاد 8 مرشحين منه. في المقابل تم استبعاد 6 مرشحين من قائمة التضامن، التي تضم 3 كيانات، ويحتل وضاح الصديدي الأمين العام لائتلاف، وهو أعلى نسبة اقتراع، وآخرين تم إبعادهم بحسب إجراءات المفوضية وهيئة المساءلة والعدالة، على أن يتم تعويض المستبعدين بأخرين في أقرب وقت. واستبعد ١١ مرشحاً من الحزب المدني التابع لحمد الموسوي وصاحب التسلسل الأول، وهو أعلى نسبة اقتراع بين القوائم في بغداد. وكان أصحاب التسلسلين الثاني والثالث من ضمن المستبعدين.

وجاء في المركز الثاني بعد المستبعدين من مرشحيه التحالف المدني الديمقراطي، برئاسة علي الرفيعي الذي يحتل فيه السياسي غسان العطية

البرلمان منشغل بالانتخابات وزيرة الصحة والمفتش العام لوزارتها يتبادلان تهم الفساد علناً

□ بغداد / المدى

وسط الانشغال بموسم الانتخابات انفجرت في وزارة الصحة فضيحة من العيار الثقيل طالبت الوزيرة عديلة حمود التي تستعد لخوض الانتخابات التشريعية الوشيكية، والمفتش العام في الوزارة المجدد عن العمل الذي يُعتقد أنه قريب من التيار الصدري، أحمد الساعدي. ونفى الساعدي، الثلاثاء الماضي، اتهامات وجهتها إليه الوزيرة حمود بشأن "تزعمه أكبر مافيا فساد في الوزارة"، عاداً هذه التصريحات "رداً على تورطها" هي في "ملف فساد خطير". وقال الساعدي، إن هجوم الوزارة جاء بعد اكتشافه "فساداً خطيراً في عقد الغسل الكلوي"، وأشار إلى أن "قيمة هذا العقد لا تتعدى 2٠٠ مليون دولار، بينما حاولت الوزيرة إحالة العقد بـ 4٠٠ مليون دولار". وكانت الوزيرة عديلة حمود، قد ذكرت قبل ساعات من بيان الساعدي، إنها "أطاحت بأكثر مافيات الفساد في الوزارة يديرها المفتش أحمد الساعدي".

ورفض حزب الدعوة - تنظيم العراق الذي تنتمي إليه الوزيرة التي أعادت ترشحها الآن مع ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي، التعليق على تراشق الاتهامات بين الطرفين. وقال مسؤول في الحزب ل(المدى) ان مسرفاً ذكر اسمه ان "الحزب لن يتدخل في عمل الوزارة وليس لديه تعليق على ما يجري هناك". ولم يتسن ل(المدى) الحصول على تعليق من أطراف القضية، فيما اعترف أعضاء في لجنة الصحة في

رئيس البرلمان يحذر من مقاطعة الانتخابات ويدعو العراقيين إلى تحمل المسؤولية

□ بغداد / المدى

المسار والإبقاء على المنجزات والحفاظ عليها ومنح الثقة لمن نجحوا في أداء مهمتهم وإبعاد من فشل في هذه المهمة، فقد وقع العراق خلال مراحل التغيير السابقة كافة في فخ التدهيم الكامل لكل ما سبق والبدء من الصفر في كل مرحلة على منهجية (كلما دخلت أمة لعنت أختها) حتى ضيع العراق من عمره وأمواله وجهوده الكثير، بسبب هذا النهج الذي كان دائماً يسعى لاجتثاث المرحلة السابقة بكل تفاصيلها ومحاولات التأسيس على نحو ومزاج جديد ينسجم مع السلطة وتوجهاتها على حساب الدولة ومستقبلها، وهو ما أضر العراق كثيراً وأسهم في تراجعها على مدى العقود المنصرمة".

إلى ذلك، اعتبر رئيس كتلة الفضيلة البرلمانية النائب عمار طعمة، أمس السبت، أن الانتخابات فرصة للتغيير الإيجابي من خلال تقييم التجربة المسار والإبقاء على المنجزات والحفاظ عليها ومنح الثقة لمن نجحوا في أداء مهمتهم وإبعاد من فشل في هذه المهمة، فقد وقع العراق خلال مراحل التغيير السابقة كافة في فخ التدهيم الكامل لكل ما سبق والبدء من الصفر في كل مرحلة على منهجية (كلما دخلت أمة لعنت أختها) حتى ضيع العراق من عمره وأمواله وجهوده الكثير، بسبب هذا النهج الذي كان دائماً يسعى لاجتثاث المرحلة السابقة بكل تفاصيلها ومحاولات التأسيس على نحو ومزاج جديد ينسجم مع السلطة وتوجهاتها على حساب الدولة ومستقبلها، وهو ما أضر العراق كثيراً وأسهم في تراجعها على مدى العقود المنصرمة".

ودعا رئيس البرلمان، وسائل الإعلام كافة إلى أن "تمارس مهنتها بمهنية عالية وأن تبتعد عن التصدي غير المهني وأن تبقى في إطار حياديتها لنكسب ثقة الجمهور وتمارس سلطتها الرابطة بكفاءة وتميز وتكون في موقع الرقيب، وأن تقف إلى جانب شعبيها ووطنها في دعم الممارسة الانتخابية وتترك الخيار للشعب العراقي فهو قادر على تحديد خياراته بنفسه".

وتابع الجبوري قائلاً: "إننا اليوم جميعاً مطالبون بأن نستكمل مسيرة النصر ونبدأ مرحلة البناء والإعمار والنهضة وتحسين الاقتصاد ولن يكون ذلك إلا بتقديم أهل الخبرة والكفاءة من شبابنا ورجالنا ونسائنا الأختيار، من أصحاب الخبرات المهنية الميدانية وتحميد الفاسدين والفاشلين وإبعادهم من مواقع المسؤولية. ونحن نتحدث عن التغيير فإننا نعني تصويب

وأضاف الجبوري، "إنها فرصتك التاريخية لتحميل أمانتكم لمن يستحق من أبنائكم لاستكمال مراحل خروج العراق من أزمتة بعد النجاح الكبير في النصر على الإرهاب والانفتاح على العالم، فلا تضيعوا هذه الفرصة من أيديكم من خلال الإحجام عن الذهاب إلى الانتخابات، وتحمل المسؤولية الوطنية كاملة في المشاركة بهذه الممارسة التي من شأنها أن تنعكس في المرحلة القادمة على حياتكم اليومية في الأمن والخدمات والصحة والعمل والاقتصاد وفي كل مفاصل الحياة، وربما يتحول هذا الحق الدستوري إلى واجب تطالبه المرحلة وتفرضه الحاجة من أجل تكليف من يستطيع أداء هذه المهمة على أكمل وجه من أبنائكم الذين عرفتموهم بأمانتهم وصدقهم وإخلاصهم وجهم لوطنهم وخدمتهم لأهلهم وشعبهم".

حذر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، من الإحجام عن الذهاب للانتخابات، فيما دعا العراقيين إلى تحمل المسؤولية كاملة واختيار المرشحين المناسبين. وقال الجبوري في كلمة وجهها للعراقيين وتابعتها (المدى) "ها أنتم تواجهون التحديات يوماً بعد آخر وتنتصرون عليها، كانت الأولى حين وقفتم في مواجهة الفتنة الطائفية وراهن الأعداء على نجاحهم وقد خذلتهم رهانهم، ثم وقفتم كالأطواد في مواجهة الإرهاب وقاتلتهم ببسالة وصمود وقدمتم أبناءكم قرايين من أجل تحرير المناطق المقتصبة من داعش وخسرتم منازلكم ومناطقتكم فتجرتكم في التحدي مرة أخرى، وها أنتم اليوم تقفون في مواجهة امتحان جديد وتحذ كبير ليس بأقل ضرورة وأهمية من المراحل والتحديات السابقة ألا وهو رهان الديمقراطية باختياركم لبرلمانكم الجديد وحكومتمكم لأربع سنوات أخرى".



الجبوري خلال مؤتمر صحفي سابق

البرلمان عن التصريح لانشغالهم بالمؤتمرات الانتخابية. ورأى أنصار الساعدي على صفحات (فيسبوك) في حملة التراسق المتبادلة بين الطرفين، ان الادلة التي قدمها الاخير كافية لان يقوم الاعاء العام بالقاء القبض على "بنت الحشد"، في إشارة الى الوزيرة التي اطلقت على نفسها هذا اللقب بعدما حظيت العام الماضي بدعم قوى الحشد الشعبي، الذي أنقذها من الإقالة في استجواب قدمه التيار الصدري. وكان رئيس الحكومة قد أخرج الوزيرة قبل عامين، في عملية التغيير الوزاري، قبل ان تعود مجدداً بقرار من المحكمة الاتحادية، وتقيم حفلة في مبنى الوزارة بحسب ما قاله أنصار المفتش. إلى ذلك رد أنصار حمود، بنشر معلومات عن احمد رحيم الساعدي، وقالوا في صفحات (الفيسبوك) ان الساعدي كان شرطياً في حماية المنشآت بالوزارة حتى عام 2٠٠٨، قبل ان يشغل منصب المفتش العام لقطاع الصحة عقب حصوله على شهادة القانون. وأوقفت الوزيرة الساعدي عن العمل منذ اشهر، وقالت العام الماضي في تصريحات صحفية ان "العبادي أخبرني برغبة هيئة النزاهة بإبقائه رغم طلبي بتغييره لتدخله في عملي، مبيئة ان رئيس هيئة النزاهة حسن الياسري متمسك به، وان الساعدي يشيع أنه من أقارب رئيس الوزراء"، فيما قال الساعدي في تصريحات مغلقة قبل أيام ان سبب إبقائه هو "اتهامها له بالتعاون مع النائب عواد العوادي في استجوابها والتأمر عليها".

العدد / ١٧٧ / ج ن / ٢٠١٧
التاريخ / ٢٩ / ١١ / ٢٠١٧

جمهورية العراق مجلس القضاء الأعلى رئاسة محكمة استئناف بغداد الرصافة / الاتحادية محكمة الجنايات المختصة بقضايا النزاهة

إعلان

تشكلت محكمة جنايات النزاهة في بغداد بتاريخ ٢٩/١١/٢٠١٧ برئاسة القاضي السيد (جمعة عبد داود) وعضوية القاضيين السيدين (عقيل عبد الزهرة نجم وراضي علي عجر) المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :-

المتهم الهارب / ألبرت أدور إسماعيل وكيله المحامي عبد الهادي صالح العامري .

أحال السيد قاضي محكمة التحقيق المختصة بقضايا النزاهة بموجب قرار الإحالة المرقم (٩٦٤) في ٢٠١٧/٨/٣١ المتهم (ألبرت أدور إسماعيل) هاربا على هذه المحكمة لأجراء محاكمته بدعوى غير موجزة وفق أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات وفي اليوم المعين للمحاكمة تشكلت المحكمة بحضور السيد نائب المدعي العام ولم يحضر المتهم أعلاه بالرغم من تبليغه بصحيفتين محليتين الأولى الموقوف الرابع بالعدد (١٣٧٩) في ٢٠١٧/١٠/٣ والثانية الكلمة الحرة بالعدد (١٣٧٧) في ٢٠١٧/١٠/٣ وانتدبت له المحكمة المحامي عبد الهادي صالح للدفاع عنه وبوشر بالمحاكمة الغيابية العلنية بتدوين هوية المتهم وتلاوة قرار الإحالة وتلت أقوال الممثل القانوني لوزارة الخارجية المدونة إمام السيد قاضي التحقيق علنا كما تلت كافة محاضر الدعوى ووجهت المحكمة التهمة وفق أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات واستمعت لجوابه عنه بريء كونه هارب ثم استمعت المحكمة لمطالعتي الادعاء العام ووكيل الدفاع وافهم ختام المحاكمة ووضعت القضية موضع التدقيق والمداولة وأصدرت المحكمة قرارها الآتي :-

القرار :-

لدى التدقيق والمداولة من خلال سير التحقيق الابتدائي والمحاكمة الغيابية العلنية الجارية هذا اليوم تبين للمحكمة بان وقائع هذه الدعوى تتلخص انه بتاريخ ٢٥/٩/٢٠٠٤ تم تعين المتهم الهارب (ألبرت أدور إسماعيل) سفيراً للعراق في دولة الفاتيكان بموجب الأمر الوزاري المرقم (٢٣٣٩) في ٢٥/٩/٢٠٠٤ استناداً للمرسوم الجمهوري رقم (٢٧) في ٢٢/٩/٢٠٠٤ وقد تم مطالبته من قبل الدائرة الإدارية والمالية في وزارة الخارجية لتقديم شهادته الدراسية أو قرار تقييم معادلة الشهادة بعدة كتب مذكورة بالتحقيق الإداري المرفق مع الأوراق ولم يتم تقديمه الشهادة وأنه تم إحالة على التقاعد في ١٦/٥/٢٠١٢ وأنه قام بإحداث إضرار عمداً بأموال ومصالح الجهة التي يعمل بها من خلال مخالفته لشروط التعيين عن طريق استلام الرواتب والمخصصات واطلعت المحكمة على أقوال الممثل القانوني لوزارة الخارجية حيث أفاد إن المتهم الهارب (ألبرت أدور إسماعيل) لم يقدم معادلة لشهادته الدراسية الفعلية وأنه يطلب الشكوى واتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقه واطلعت المحكمة على التحقيق الإداري بالأمر الوزاري (٣ / خاصة / ١٠٦٣١) في ١٣/١٠/٢٠١٤ والذي يبين فيه ان المتهم اضر عمداً بأموال الدولة لعدم تقديمه شهادة دراسية خلافاً للقانون وإحالته إلى المحكمة المختصة واطلعت المحكمة على محضر التضمنين بالرقم (١ - ٩ / نزاهة / ٣٥٦٢) في ١٦/٧/٢٠١٧ والمتضمن قرار اللجنة بتضمنين المتهم الهارب (ألبرت أدور إسماعيل) مبلغ قدره (١,٧٩٠,٨٧٣) ثمانمائة وثلاث وسبعون مليون ومائتان وواحد ألف وسبعمائة وتسعون دينار وهو مجموع ماتقاضاه المتهم كونه سفير في الفاتيكان والتأمين الصحي لفترات مذكورة في قرار التضمنين المذكور أنفاً واطلعت المحكمة على كتاب منع السفر للمتهم الهارب وكتاب حجز الأموال المنقولة والغير منقولة للمتهم عليه وجدت المحكمة وبعد التأمل في الأدلة المعروضة أعلاه وقرينة هروب المتهم هي أدلة كافية لأدائه لذا قررت المحكمة إدانة المتهم الهارب (ألبرت أدور إسماعيل) وفق أحكام المادة (٣٤٠) عقوبات وتحديد عقوبته بمقتضاها وصدر القرار بالاتفاق غيابياً قابلاً للاعتراض والتميز استناداً لأحكام المادة (١٤٩ / أ / ١٨٢ / أ) الأصولية وافهم علناً في ٢٩/١١/٢٠١٧ .

تشكلت محكمة الجنايات المختصة بقضايا النزاهة بتاريخ ٢٩/١١/٢٠١٧ برئاسة القاضي السيد جمعة عبد داود وعضوية القاضيين السيدين عقيل عبد الزهرة نجم وراضي علي عجر المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت القرار الآتي :-

المدان / ألبرت أدور إسماعيل ليدله / وكيله المحامي المنتدب عبد الهادي صالح العامري .

١- الحكم غيابياً على المدان ألبرت أدور إسماعيل بالسجن لمدة سبع سنوات وفق أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات .

٢- إصدار أمر قبض وخرى بحق المحكوم عليه أعلاه وفق أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات وعند القبض عليه أو تسليم نفسه إحضاره أمام هذه المحكمة لأجراء محاكمته وجاهاً وعلناً .

٣- إعطاء الحق للجهة المتضررة وزارة الخارجية بالتعويض أمام المحاكم المدنية بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية .

٤- تأييد حجز الأموال المنقولة وغير المنقولة للعائدة للمحكوم عليه أعلاه في مرحلة التحقيق .

٥- احتساب أتعاب محاماة للمحامي المنتدب عبد الهادي صالح العامري مبلغاً قدره ثلاثون ألف دينار تستحصل من خزينة الدولة بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية .

٦- ينشر القرار بصحيفتين محليتين يوميتين .

صدر القرار غيابياً بالاتفاق قابلاً للاعتراض والتميز استناداً لأحكام المواد (١٤٩ / أ / ١٨٢ / أ) الأصولية وافهم علناً في ٢٩/١١/٢٠١٧ .

القاضي
جمعة عبد داود
رئيس الهيئة

القاضي
عقيل عبد الزهرة نجم
عضو الهيئة

القاضي
راضي علي عجر
عضو الهيئة

العدد / ١٥٧ / ج ن / ٢٠١٧
التاريخ / ٢٣ / ١١ / ٢٠١٧

جمهورية العراق مجلس القضاء الأعلى رئاسة محكمة استئناف بغداد الرصافة / الاتحادية محكمة الجنايات المختصة بقضايا النزاهة

إعلان

تشكلت محكمة الجنايات المختصة بقضايا النزاهة بتاريخ ٢٣/١١/٢٠١٧ برئاسة القاضي السيد جمعة عبد داود وعضوية القاضيين السيدين محمود رحيم ثابت وراضي علي المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت القرار الآتي :-

المتهم / شيروان محسن محمد أمين وكيله المحامي المنتدب عبد الهادي صالح العامري .

أحال السيد قاضي محكمة تحقيق النزاهة بموجب قرار الإحالة المرقم (٩٤٥) في ٢٠١٧/٨/٢٧ المتهم شيروان محسن محمد أمين هارباً على هذه المحكمة لأجراء محاكمة غيابياً بدعوى غير موجزة وفق المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات وفي اليوم المعين للمحاكمة تشكلت المحكمة بحضور السيد نائب المدعي العام فلاح حسن رحيم ولم يحضر المتهم بالرغم من تبليغه بصحيفتين محليتين الأولى الكلمة الحرة بالعدد (١٣٧٣) في ٢٠١٧/٩/١٩ والثانية الموقوف الرابع بالعدد (١٣٧٦) في ٢٠١٧/٩/١٩ وانتدبت المحكمة المحامي عبد الهادي صالح العامري للدفاع عنه وبوشر بالمحاكمة الغيابية العلنية ودونت المحكمة هوية المتهم تلي قرار الإحالة علناً في الجلسة وتلت المحكمة أقوال الممثل القانوني لوزارة الخارجية المدونة إمام السيد قاضي التحقيق علناً في الجلسة واستناداً لأحكام المادة (١٧٢) الأصولية وتلت المحكمة كافة محاضر ومدونات أضبارة الدعوى ووجهت المحكمة التهمة للمتهم وفق المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات وسجلت الإجابة أنه بريء كونه هارب واستمعت المحكمة إلى مطالعة الادعاء العام والى لائحة وكيل الدفاع وافهم ختام المحاكمة واختلت المحكمة للمداولة والتدقيق وأصدرت قرارها الآتي :-

القرار :-

لدى التدقيق والمداولة ومن خلال الاطلاع على سير التحقيق والمحاكمة الغيابية العلنية الجارية هذا اليوم تبين أن وقائع الدعوى تتلخص أنه بالعام (٢٠١٠ - ٢٠١٤) فقد نسب إلى المتهم شيروان محسن محمد أمين وزير مفوض في وزارة الخارجية ومستقيل حالياً بالإضرار العمدي بأموال ومصالح الجهة التي يعمل فيها من خلال استلامه مبالغ خلاف الاستحقاق وتقديمه شهادة البكالوريوس في علوم الحاسبات غير معادلة وغير مصدقة من قبل سفارة العراق في لندن وقد عدت الوزارة ذلك تخلفاً لشروط التعيين وأوصت بإقصائه واستعادة كافة المبالغ المصروفة له وبالبالغة (ستمائة وأربعة مليون وتسعمائة وأربعة وتسعون ألف وتسعمائة وستة وسبعون دينار عراقي حسب ماجاء بكتاب وزارة الخارجية بالعدد (٣٥٦٢) في ١٦/٧/٢٠١٧ واطلعت المحكمة على أقوال الممثل القانوني المدونة إمام السيد القاضي التحقيق الذي طلب الشكوى بحق المتهم واطلعت المحكمة على كتاب وزارة الخارجية / مكتب المفتش العام المرقم (٣٢١) في ١٢/٥/٢٠١٥ المتضمن إحالة المتهم إلى هيئة النزاهة وتضمنين جميع المبالغ المصروفة واطلعت المحكمة على تقرير شعبة التدقيق الخارجي في هيئة النزاهة المتضمن مجموع المبالغ التي تقاضاها المتهم شيروان محسن محمد أمين بلغت (ستة وسبعون مليون وخمسمائة ألف ما تقاضاه بالدينار العراقي ومتقاضاه بالدولار) أربعمائة وتسعة وثمانون مليون وأربعة وثلاثة وثمانون ألف) فيكون المجموع (ستمائة وأربعة مليون وتسعمائة وأربعة وتسعون ألف) واطلعت المحكمة على الكتب والمحاطبات الخاصة بحجز أموال المتهم المنقولة والغير منقولة ولدى التأمل في الدعوى جُذ المحكمة إن الأدلة المتحصلة فيها تتمثل بأقوال الممثل القانوني لوزارة الخارجية ومحضر التحقيق الإداري ومحضر التضمنين وقرينة هروب المتهم وهي أدلة كافية لأدائه المتهم شيروان محسن محمد أمين وفق أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات لذا قررت المحكمة إدائه بموجبها وتحديد عقوبته بمقتضاها واصدر القرار بالاتفاق استناداً لأحكام المواد (١٤٩ / أ / ١٨٢ / أ) الأصولية حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض والتميز وافهم علناً في ٢٣/١١/٢٠١٧ .

تشكلت محكمة الجنايات المختصة بقضايا النزاهة بتاريخ ٢٣/١١/٢٠١٧ برئاسة القاضي السيد جمعة عبد داود وعضوية القاضيين السيدين محمود رحيم ثابت وراضي علي عجر المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت القرار الآتي :-

١- الحكم على المدان شيروان محسن محمد أمين بالسجن لمدة سبع سنوات وفقاً لأحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات .

٢- إصدار أمر القبض بحق المحكوم عليه أعلاه وفق المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات وإجراء التفتيش الأصولي بحقه للقبض عليه .

٣- الاحتفاظ للجهة المتضررة وزارة الخارجية بحق المطالبة بالتعويض إمام المحاكم المدنية بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية .

٤- احتساب أتعاب محاماة للمحامي المنتدب عبد الهادي صالح العامري مبلغ ثلاثون ألف دينار تدفع من خزينة الدولة بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية .

٥- تأييد حجز الأموال المنقولة والغير المنقولة للمتهم في مرحلة التحقيق .

٦- ينشر القرار في صحيفتين محليتين .

صدر الحكم بالاتفاق استناداً للمواد (١٤٩ / أ / ١٨٢ / أ) الأصولية حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض والتميز وافهم علناً في ٢٣/١١/٢٠١٧ .

القاضي
جمعة عبد داود
رئيس الهيئة

القاضي
محمود رحيم ثابت
عضو الهيئة

القاضي
راضي علي عجر
عضو الهيئة



تحذير دولي من تراجع مخزونات المياه في العراق والمغرب وإسبانيا والهند

ترجمة / حامد أحمد

اخرت ازمة صرامة في جنوب افريقيا. ولكن استنادا لمعهد موارد المياه الدولي (WRI) الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقراً له، فإن العشرات من الدول الأخرى تواجه مخزونات المياه فيها والتي قد تؤدي مستقبلاً للوصول الي يوم الصفر أو DayZero حيث تجف الحفريات من جريان مياه الشرب فيها.

استنادا الي المشرفين على اظهار صور منظومة الإنذار المبكر للأقمار الصناعية لأكثر من ٥٠٠ ألف سد في العالم، فإن تناقص وتراجع احتياطي المياه في كل من المغرب والعراق والهند وإسبانيا، قد تسبب أزمة مياه حادة قد تصل الي اليوم الذي تجف فيها حفرات المياه بسبب انقطاع الماء عنها.

وكانت مدينة، كيب تاون، الجنوب افريقية قد تصدرت عناوين الصحف العالمية مؤخراً، وهي تستعد للحد التازلي للوصول الي يوم الصفر، عندما تنقطع صنابير مياه الشرب فيها عن ملايين السكان جراء معاناتها من جفاف استمر لثلاث سنوات. استباقاً لذلك الموعد تم اتخاذ اجراءات



عن مستواه الموسمي الاعتيادي، وعندما أثر هذا النقص في موارد مستودع، ساردار ساروفار تسبب بحدوث اضطراب وهيجان، لأن هذا السد يعتبر المجهز لأكثر من ٣٠ مليون شخص بمياه الشرب. الشهر الماضي اوقفت حكومة كوجرات المحلية عمليات الري وناشدت المزارعين بعدم نشر بذور محاصيلهم.

المخاطر الاجتماعية لشح المياه تكون أقل وطنياً في البلدان الصناعية التي يكون اعتمادها على الزراعة أقل وأكثر مرونة اقتصادياً. إسبانيا عانت جفافاً حاداً خلال السنوات الخمس الماضية، وساهم بتقلص معدلات خزين مياه، سد بوينديا، بنسبة ٦٠٪. أثر ذلك في عمليات توليد الطاقة الكهربائية، مما أدى الي ارتفاع اجور الكهرباء، ولكن تأثير ذلك في الزراعة أقل محدوداً بمعدل أقل من ٣٪، أخذين بالحسبان نسبة معدل القطاع الزراعي الي الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

جميع السدود الأربعة تقع عند خط عرض الوسط وهي الحدود الجغرافية الواقعة على أي من جانبي خط الاستواء التي من المتوقع أن يتسبب فيها تغير المناخ

موسعاً بذلك أزمات الري وزيادة العطش لمن مجاورة مثل الدار البيضاء. ورغم هطول الأمطار مؤخراً، قال معهد موارد المياه العالمي WRI، بأن نسبة المياه هي في أدنى مستوى منذ عقد، مشيراً الي أنه في المرة الأخيرة كان السد قد قارب الجفاف وتدنّت معدلات إنتاج المحاصيل الي النصف وتأثر بذلك أكثر من ٧٠٠ ألف شخص. الضغط على هذا المستودع المائي سيؤدي الي مزيد من الجفاف في وقت لاحق من هذا العام، عندما سيربط مشروع تحويل مائي جديد بمدينة مراكش.

وفي العراق فإن، سد الموصل، قد شهد تدنياً مزمناً أكثر بعدلات المياه فيه، وهو الآن ادنى بنسبة ٦٠٪ مما كان عليه بذروته خلال فترة التسعينات، وذلك نتيجة لشح الأمطار والاستهلاك التنافسي لصادرات المياه من قبل الجارة تركيا لتغذية مشاريع توليد الطاقة في سدودها المنشأة على نهر دجلة

بحالات جفاف مستمرة على نحو أكثر وبشكل مزمّن. وفي الوقت الذي سيتم فيه إجراء مسح على مستودعات مائية أخرى خلال الأشهر والسنوات المقبلة، فإن معهد موارد المياه الدولي يتوقع ظهور مزيد من الحالات. وقال الباحث، جارلس ايلاند، من معهد WRI الدولي "هذه السدود الأربعة قد تنذر بأشياء ستحدث. هناك احتمالية ظهور مزيد من حالات الجفاف المماثلة لما حصل في مدينة كيب تاون الجنوب افريقية. الأزمة قد تصبح عالمية أكثر مع زيادة الطلب على المياه وبدء الشعور بتأثير تغير المناخ."

جينايد دوتشيس، أحد كبار الباحثين من مركز ديلتريس الهولندي للأبحاث التطبيقية في مجال المياه، قال إن خدمة مراقبة ومسح مستودعات المياه ستزداد بشكل ثابت من ناحية الحجم مع ردها بمعلومات إضافية من صور أقمار وكالة ناسا الصناعية ومحطات فضاء دول أوروبية أخرى، التي توفر معلومات دقيقة يومية عبر صور مدى تركيزها يمتد من ١٠ الي ٣٠ متراً للموقع المحدد.

عن صحيفة الغارديان البريطانية

بعد مرور ١٥ عاماً على نهبه لاتزال آلاف القطع الأثرية مفقودة من المتحف الوطني العراقي

ترجمة / المدي

وبينما تم استرجاع ٧,٠٠٠ قطعة، فإن أكثر من ٨,٠٠٠ قطعة أثرية لاتزال مفقودة بضمونها قطع أثرية يزيد عمرها على آلاف السنين تعود لتاريخها الي أكثر من ٢٠٧٠ سنة الإنسانية في منطقة الشرق الأوسط. عملية النهب هذه اعتبرت من أسوأ أعمال التخريب الثقافي المتعمد في العصر الحديث، ولكن الكثير من تاريخ العراق الحضاري الخصب قد تعرض أيضاً منذ ذلك الوقت لأعمال تخريب ونهب وتهديم على يد تنظيم داعش، الذي حصل على أموال من خلال رواج التجارة غير الشرعية ببيع وتهريب

القطع الأثرية المسروقة. من بين القطع الأثرية النادرة التي لاتزال مفقودة هي عيار وزن حجري على شكل بطة سوداء يعود تاريخه الي أكثر من ٢٠٧٠ سنة قبل الميلاد، وقد تم استكشافه في مدينة أور القديمة. قطعة أخرى هي عبارة عن إناء مقعر ذهبي محزّن، استخرج من المقبرة الملكية في نفس مدينة أور.

تشكيلة الأختام الاسطوانية للمتحف، التي تستخدم لطبع الصور والأحرف على الطين، كانت تشكّل الضربة الأكثر إبلاماً، حيث

بشكل مباشر. على النقيض من ذلك، هناك عمليات سرقة حدثت من قبل سراق محليين غير متمرسين حيث عرضت في بعض متاجر التحف نسخ مسروقة، ولكن القطع الأصلية تم تجاهلها.

ردود الفعل الدولية الغاضبة تجاه عملية النهب أدت الي اتخاذ إجراء فوري، أحد البرامج الأكثر نجاحاً، هو بمنح عفو من قبل السلطات أثمرت عن استرجاع ألفي قطعة أثرية بحلول كانون الثاني ٢٠٠٤، وتم وضع اليد على ألف قطعة أخرى من قبل محققين عراقيين وأميركان.

أكثر حالات استرجاع القطع الأثرية في البداية كانت محلية. ومن بين العمليات الناجحة كان باسترجاع تمثال، سيدة الكوراك، الشهير الذي يعود تاريخه الي حوالي ٣١٠٠ سنة قبل الميلاد، وقد تم استرجاع التمثال من مزرعة قريبة من قبل محققين مستندين الي معلومات استخباراتية. قطع أخرى وصلت الي البلد عقب إجراء عمليات تفحّيش دولية (حيث تم الكشف عن وصول العديد من القطع الأثرية عبر عمليات تهريب الي لندن ونيويورك) ومن الأمثلة على ذلك، وضع اليد على تمثال الملك الأشوري، ارجون الثاني، في مدينة نيويورك عام ٢٠٠٨، وتمت اعادته الي المتحف العراقي عام ٢٠١٥.



وعلى غرار ذلك، تم استرجاع أثنية مسروقة، وهو تمثال بدون رأس ملك لكش السومري، حيث وضعت اليد عليه في مدينة نيويورك عام ٢٠٠٦ بمساعدة من تاجر يتعامل بالقطع الأثرية. وكان من شرطة الإنترنت وجامعة شيكاغو، يحتفظان بقاعدة معلومات عن القطع الأثرية المسروقة من المتحف.

وقد عقب عمليات السرقة تلك أحداث تدمير متواصلة للمواقع الأثرية والمتاحف في كل من العراق وسوريا وليبيا، حيث قام تنظيم داعش بتوفير المال لشراء أسلحة من خلال بيع القطع الأثرية المسروقة من المواقع الأثرية والمتاحف في تلك البلدان.

جزء من المشكلة المتعلقة بإيقاف التجارة الدولية غير الشرعية للقطع الأثرية المسروقة، هو حجم هذه السوق. في أواخر عام ٢٠١٧ كشف تحقيق أجرته صحيفة، وول ستريت جورنال، عن أن أكثر من مئة ألف قطعة أثرية معروضة للبيع على الانترنت وبشكل يومي، مبنية بأن ٨٠٪ منها إما أن تكون مزيفة أو مسروقة.

وقدر الخبير، نيل برودي، من جامعة اوكسفورد، بأن تكون الأرباح اليومية لهذه التجارة بحدود ١٠ ملايين دولار باليوم.

عن موقع: ذي كونفرينشن

محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية/العدد/٣٠٤٢ م/اعلان رقم(١) لسنة٢٠١٨

تعن محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية عن مناقصة تنفيذ مشروع (تاهيل الشبكة الكهربائية للمناطق المحررة في ناحية العباسي وقراها المرحلة الأولى) ضمن خطة مشاريع إعادة الاستقرار للمناطق المحررة وحسب كتاب مديرية التخطيط والمرقمة(٣٣١) في ٢٠١٨/٤/٤ ويكلف(٣٧٩,١١١,٥٠٠) ثلاثمائة وتسعة وسبعون مليون ومائة وأحدى عشر ألف وخمسمائة دينار فغلي الراغبين في الاشتراك في المناقصة من المقاولين والشركات حاصلي هوية تصنيف المقاولين الصادرة من وزارة العراقية أو من أقسام كرسنتان نافذة لغاية الدرجة (العائسرة/داخل) للاختصاصات الكهربائية مراجعة قسم العقود الحكومية لغرض الحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره(٢٠٠٠٠٠) مائتان الف دينار غير قابلة للرد على ان يقدم العطاء داخل ظرف مغلق مغنوم مسجل عليه اسم المشروع واسم مقدم العطاء بصورة واضحة وعلى المناقص تقديم مقبول الصوك المصدقة وخطابات الضمان الصادرة من المصارف الحكومية اجور النشر والاعلان وسوف بهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط طالما ان اخر موعد لتقديم العطاءات في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الأحد المصادف ٢٠١٨/٤/٢٩ علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وفي حالة مصادفة يوم العلق عطلة رسمية أو منع تجوال فيكون اليوم الذي يليه موعد للقلق.

المستسكات المطلوبة:-

1. هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط العراقية لغاية الدرجة العاشرة داخل للاختصاصات الكهربائية أو من أقدم كردستان ومن الدرجة ذاتها.
2. كتاب برائة نعمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة ومعنونة الي قسم حسابات المحافظة باسم مقدم العطاء.
3. الوثائق الخاصة بتأسيس الشركة الاصولية الصادرة من وزارة التجارة/ادارة تسجيل الشركات حسب الضوابط والتعليمات.
4. تأميمات اولية بنسبة(١%) من الكلفة التخمينية المخصصة لاغراض الاحالة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذة لمدة لا تقل عن(٢٨) يوما الي مابعد انتهاء مدة لغافية العطاء البالغ(٩٠) يوما من تاريخ العلق علما تقبل الصوك المصرفية وخطابات الضمان من المصارف المعتمدة لغافية(١٠٠) مائة مليون دينار وفي حالة تجاوز المبلغ المذكور يتم قبول الصوك المصدقة وخطابات الضمان الصادرة من المصارف الحكومية حصرا.
5. قائمة مفصلة بالاعمال المعاملة المنجزة والمويدة من الجهات الرسمية.
6. وصل ائقناء وثائق المناقصة.
7. الحسابات الختامية للسنوات(٢٠١٧,٢٠١٦,٢٠١٥) المنتهية منظمة ومصداق عليها من محاسب قانوني.
8. مدة تنفيذ المشروع(٧٥) يوم.
9. تبقى العطاءات نافذة لمدة(٩٠) يوما من تاريخ علق المناقصة.

راكان سعيد علي/محافظة كركوك وكالة

محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية/العدد/٣٠٤٣ م/اعلان رقم(٢) لسنة٢٠١٨

تعن محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية عن مناقصة تنفيذ مشروع (تاهيل الشبكة الكهربائية في مركز ناحية المنلقى وقرى الناصرية، نصيف جاسم، علو صالح، الصخرة) ضمن خطة مشاريع إعادة الاستقرار للمناطق المحررة وحسب كتاب مديرية التخطيط والمرقمة(٣٣١) في ٢٠١٨/٤/٤ ويكلف(٣٧٧,٦٣٩,٤٠٠) ثلاثمائة وسبعة واربعون مليون وستمائة وتسعة وثلاثون الف واربعمئة دينار فغلي الراغبين في الاشتراك في المناقصة من المقاولين والشركات حاصلي هوية تصنيف المقاولين الصادرة من وزارة التخطيط العراقية أو من أقدم كردستان نافذة لغاية الدرجة (العائسرة/داخل) للاختصاصات الكهربائية مراجعة قسم العقود الحكومية لغرض الحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره(٢٠٠٠٠٠) مائتان الف دينار غير قابلة للرد على ان يقدم العطاء داخل طرف مغلق مغنوم مسجل عليه اسم المشروع واسم مقدم العطاء بصورة واضحة وعلى المناقص تقديم مقبول الصوك المصدقة وخطابات الضمان الصادرة من المصارف الحكومية اجور النشر والاعلان وسوف بهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط طالما ان اخر موعد لتقديم العطاءات في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الأحد المصادف ٢٠١٨/٤/٢٩ علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وفي حالة مصادفة يوم العلق عطلة رسمية أو منع تجوال فيكون اليوم الذي يليه موعد للقلق.

المستسكات المطلوبة:-

1. هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط العراقية لغاية الدرجة العاشرة داخل للاختصاصات الكهربائية أو من أقدم كردستان ومن الدرجة ذاتها.
2. كتاب برائة نعمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة ومعنونة الي قسم حسابات المحافظة باسم مقدم العطاء.
3. الوثائق الخاصة بتأسيس الشركة الاصولية الصادرة من وزارة التجارة/ادارة تسجيل الشركات حسب الضوابط والتعليمات.
4. تأميمات اولية بنسبة(١%) من الكلفة التخمينية المخصصة لاغراض الاحالة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذة لمدة لا تقل عن(٢٨) يوما الي مابعد انتهاء مدة لغافية العطاء البالغ(٩٠) يوما من تاريخ العلق علما تقبل الصوك المصرفية وخطابات الضمان من المصارف المعتمدة لغافية(١٠٠) مائة مليون دينار وفي حالة تجاوز المبلغ المذكور يتم قبول الصوك المصدقة وخطابات الضمان الصادرة من المصارف الحكومية حصرا.
5. قائمة مفصلة بالاعمال المعاملة المنجزة والمويدة من الجهات الرسمية.
6. وصل ائقناء وثائق المناقصة.
7. الحسابات الختامية للسنوات(٢٠١٧,٢٠١٦,٢٠١٥) المنتهية منظمة ومصداق عليها من محاسب قانوني.
8. مدة تنفيذ المشروع(٦٠) يوما.
9. تبقى العطاءات نافذة لمدة(٩٠) يوما من تاريخ علق المناقصة.

راكان سعيد علي/محافظة كركوك وكالة

محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية/العدد/٣٠٨٨ م/اعلان رقم(٣) لسنة٢٠١٨

تعن محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية عن مناقصة تنفيذ مشروع (تاهيل الشبكة الكهربائية للمناطق المحررة في ناحية الزاب وقراها) ضمن خطة مشاريع إعادة الاستقرار للمناطق المحررة وحسب كتاب مديرية التخطيط والمرقمة(٣٣١) في ٢٠١٨/٤/٤ ويكلف(٤٨٢,٤١٠,٥٠٠) اربعمائة واثان وثمانون مليون واربعمئة وعشرة الف وخمسمائة دينار فغلي الراغبين في الاشتراك في المناقصة من المقاولين والشركات حاصلي هوية تصنيف المقاولين الصادرة من وزارة التخطيط العراقية أو من أقدم كردستان نافذة لغاية الدرجة (العائسرة/داخل) للاختصاصات الكهربائية من اجهة قسم العقود الحكومية لغرض الحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره(٢٠٠٠٠٠) مائتان الف دينار غير قابلة للرد على ان يقدم العطاء داخل طرف مغلق مغنوم مسجل عليه اسم المشروع واسم مقدم العطاء بصورة واضحة وعلى المناقص تقديم المستسكات المدرجة تفاصيلها اثناء وتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وسوف بهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط طالما ان اخر موعد لتقديم العطاءات في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٨/٥/٢٩ علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وفي حالة مصادفة يوم العلق عطلة رسمية أو منع تجوال فيكون اليوم الذي يليه موعد للقلق.

المستسكات المطلوبة:-

1. هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط العراقية لغاية الدرجة العاشرة داخل للاختصاصات الكهربائية أو من أقدم كردستان ومن الدرجة ذاتها.
2. كتاب برائة نعمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة ومعنونة الي قسم حسابات المحافظة باسم مقدم العطاء.
3. الوثائق الخاصة بتأسيس الشركة الاصولية الصادرة من وزارة التجارة/ادارة تسجيل الشركات حسب الضوابط والتعليمات.
4. تأميمات اولية بنسبة(١%) من الكلفة التخمينية المخصصة لاغراض الاحالة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذة لمدة لا تقل عن(٢٨) يوما الي مابعد انتهاء مدة لغافية العطاء البالغ(٩٠) يوما من تاريخ العلق علما تقبل الصوك المصرفية وخطابات الضمان من المصارف المعتمدة لغافية(١٠٠) مائة مليون دينار وفي حالة تجاوز المبلغ المذكور يتم قبول الصوك المصدقة وخطابات الضمان الصادرة من المصارف الحكومية حصرا.
5. قائمة مفصلة بالاعمال المعاملة المنجزة والمويدة من الجهات الرسمية.
6. وصل ائقناء وثائق المناقصة.
7. الحسابات الختامية للسنوات(٢٠١٧,٢٠١٦,٢٠١٥) المنتهية منظمة ومصداق عليها من محاسب قانوني.
8. مدة تنفيذ المشروع(٧٥) يوما.
9. تبقى العطاءات نافذة لمدة(٩٠) يوما من تاريخ علق المناقصة.

راكان سعيد علي/محافظة كركوك وكالة

إعلان

تقوم منظمة الاغاثة والتنمية الدولية وهي منظمة غير ربحية تعمل لخدمة المنكوبين في العالم بطرح عطاء تجهيز مستلزمات المطبخ ومواد التنظيف الى مكتب بغداد ويمكنكم الحصول على أوراق المناقصة في مكتب المنظمة في بغداد والكائن في المنصور خلف مطعم الساعة مقابل السفارة الاماراتية. علماً ان تاريخ غلق العطاء ٢٠١٨/٤/١٧ الساعة العاشرة صباحاً.

للاستفسار الاتصال على الرقم
(٠٧٧٠٢٥٠٧٢٥٦)

إعلان

تقوم منظمة الاغاثة والتنمية الدولية وهي منظمة غير ربحية تعمل لخدمة المنكوبين في العالم بطرح عطاء تجهيز قرطاسية الى مكتب بغداد ويمكنكم الحصول على وثائق المناقصة في مكتب المنظمة في بغداد والكائن في المنصور مقابل السفارة الاماراتية خلف مطعم الساعة علماً ان تاريخ غلق العطاء ٢٠١٨/٤/١٧ الساعة العاشرة صباحاً.

للاستفسار الاتصال على الرقم
(٠٧٧٠٢٥٠٧٢٥٦)



مناقصة

الى / أصحاب المذاخر والصيدليات
تعلن الإغاثة الإسلامية عبر العالم -
العراق عن مناقصة تجهيز مستلزمات
طبية. على الراغبين بالاشتراك زيارة
الموقع الالكتروني للمنظمة:

http://www.ir-iraq.org

0662551708 أو 07732019839



مناقصة

الى / كافة المستشفيات والعيادات
الطبية
تعلن الإغاثة الإسلامية عبر العالم -
العراق عن اجراء عمليات جراحية. يرجى
زيارة الموقع الالكتروني للمنظمة:

http://www.ir-iraq.org

0662551708 أو 07732019839



مناقصة

الى / اصحاب الشركات والتجارة
العامة
تعلن الإغاثة الإسلامية عبر العالم - العراق
عن مناقصة تجهيز مواد غذائية لشهر
رمضان. على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع
الالكتروني للمنظمة:

http://www.ir-iraq.org

0662551708 أو 07732019839

محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية/العدد/٣٠٨٧ م/اعلان رقم(٤) لسنة٢٠١٨

تعلن محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية عن مناقصة تنفيذ مشروع (تاهيل الشبكة الكهربائية للمناطق المحررة في قضاء الديس والقرى التابعة لها) ضمن خطة مشاريع اعادة الاستقرار للمناطق المحررة وحسب كتاب مديرية التخطيط والمتابعة المرقم(٣٣١) في ٢٠١٨/٤/٤ وبسككفة(٢٧٨٠٢١٣٠٥٠٠) مانتان وتمتية وسبعون مليون ومانتان وخمسون الف وخمسمائة دينار قطي الراغبين في الاشتراك في المناقصة من المقاولين والشركات حاملي هوية تصنيف المقاولين الصادرة من وزارة التخطيط العراقية او من اقليم كردستان نافذة لغاية الدرجة (العاشرة/داخل) للاختصاصات الكهربائية مراجعة قسم العقود الحكومية لغرض الحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره(٢٠٠٠٠) مانتان الف دينار غير قابلة للرد على ان يقدم العطاء داخل ظرف مطلق مختوم مسجل عليه اسم المشروع واسم مقدم العطاء بصورة واضحة وعلى المناقص تقديم المستندات المدرجة تفاصيلها اثناء ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وسوف يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٨/٥/٢٢ علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية او منع تجوال فيكون اليوم الذي يليه موعد للغلق.

1. هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط العراقية لغاية الدرجة العاشرة داخل للاختصاصات الكهربائية او من اقليم كردستان ومن الدرجة ذاتها.
2. كتاب براءة نعمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة ومعنونة الى قسم حسابات المحافظة باسم مقدم العطاء.
3. الوثائق الخاصة بتأسيس الشركة الاصولية الصادرة من وزارة التجارة/دائرة تسجيل الشركات حسب الضوابط والتعليمات.
4. تامينات اولية بنسبة(١%) من الكلفة التخمينية المخصصة لاغراض الاحالة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذة لمدة لا تقل عن(٢٨) يوما الى مايسد انتهاء مدة لغاية العطاء البالغ(٩٠) يوما من تاريخ الغلق علما تقبل الصكوك المصرفية وخطابات الضمان من المصارف المعتمدة لغاية(١٠٠) مائة مليون دينار وفي حالة تجاوز المبلغ المذكور يتم قبول الصكوك المصدقة وخطابات الضمان الصادرة من المصارف الحكومية حصرا.
5. قائمة مفصلة بالاعمال المعاملة المنجزة والمؤيدة من الجهات الرسمية.
6. وصل اقتناء وثائق المناقصة.
7. الحسابات الختامية للسنوات(٢٠١٧،٢٠١٦،٢٠١٥) المنتهية منظمة ومصداق عليها من محاسب قانوني.
8. مدة تنفيذ المشروع(٦٥) يوما.
9. تبقى العطاءات نافذة لمدة(٩٠) يوما من تاريخ غلق المناقصة.

راكان سعيد علي/محافظة كركوك وكالة

محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية/العدد/٣٠٨٩ م/اعلان رقم(٥) لسنة٢٠١٨

تعلن محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية عن مناقصة تنفيذ مشروع (تاهيل الشبكة الكهربائية للمناطق المحررة في ناحية تازة والقرى التابعة لها) ضمن خطة مشاريع اعادة الاستقرار للمناطق المحررة وحسب كتاب مديرية التخطيط والمتابعة المرقم(٣٣١) في ٢٠١٨/٤/٤ وبسككفة(٢٧٨٠٢١٣٠٥٠٠) مانتان وتمتية وسبعون مليون ومانتان وثلاثة عشر الف وخمسمائة دينار قطي الراغبين في الاشتراك في المناقصة من المقاولين والشركات حاملي هوية تصنيف المقاولين الصادرة من وزارة التخطيط العراقية او من اقليم كردستان نافذة لغاية الدرجة (العاشرة/داخل) للاختصاصات الكهربائية مراجعة قسم العقود الحكومية لغرض الحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره(١٢٥٠٠٠) مائة وخمسة وعشرون الف دينار غير قابلة للرد على ان يقدم العطاء داخل ظرف مطلق مختوم مسجل عليه اسم المشروع واسم مقدم العطاء بصورة واضحة وعلى المناقص تقديم المستندات المدرجة تفاصيلها اثناء ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وسوف يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٨/٥/٢٢ علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية او منع تجوال فيكون اليوم الذي يليه موعد للغلق.

1. هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط العراقية لغاية الدرجة العاشرة داخل للاختصاصات الكهربائية او من اقليم كردستان ومن الدرجة ذاتها.
2. كتاب براءة نعمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة ومعنونة الى قسم حسابات المحافظة باسم مقدم العطاء.
3. الوثائق الخاصة بتأسيس الشركة الاصولية الصادرة من وزارة التجارة/دائرة تسجيل الشركات حسب الضوابط والتعليمات.
4. تامينات اولية بنسبة(١%) من الكلفة التخمينية المخصصة لاغراض الاحالة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذة لمدة لا تقل عن(٢٨) يوما الى مايسد انتهاء مدة لغاية العطاء البالغ(٩٠) يوما من تاريخ الغلق علما تقبل الصكوك المصرفية وخطابات الضمان من المصارف المعتمدة لغاية(١٠٠) مائة مليون دينار وفي حالة تجاوز المبلغ المذكور يتم قبول الصكوك المصدقة وخطابات الضمان الصادرة من المصارف الحكومية حصرا.
5. قائمة مفصلة بالاعمال المعاملة المنجزة والمؤيدة من الجهات الرسمية.
6. وصل اقتناء وثائق المناقصة.
7. الحسابات الختامية للسنوات(٢٠١٧،٢٠١٦،٢٠١٥) المنتهية منظمة ومصداق عليها من محاسب قانوني.
8. مدة تنفيذ المشروع(٦٥) يوما.
9. تبقى العطاءات نافذة لمدة(٩٠) يوما من تاريخ غلق المناقصة.

راكان سعيد علي/محافظة كركوك وكالة

العدد / ٤ / ج ٣ / ٢٠١٣
التاريخ / ١٧ / ٣ / ٢٠١٣

جمهورية العراق مجلس القضاء الأعلى رئاسة محكمة استئناف بغداد الرصافة / الاتحادية محكمة الجنايات الرصافة / ٣ هـ

إعلان

تشكلت محكمة الجنايات الرصافة / هـ ٣ بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٧ برئاسة القاضي السيد (علي حسين يونس) وعضوية القاضيين السيدين (أحمد محمد خلف و محمود رحيم ثابت) المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :-

المتهم / ماجد حسن إبراهيم حسن / وكيله المحامي المنتدب غازي البياتي .

أحال قاضي تحقيق النزاهة بموجب قرار الإحالة المرقم (٩٨٢) في ٢٠١٢/١١/٢٧ المتهم الهارب (ماجد حسن إبراهيم) على هذه المحكمة لأجراء محاكمته غيابياً بدعوى غير موجزة وفق إحكام المادة (٣١٦ / عقوبات) وفي اليوم المعين للمحاكمة تشكلت المحكمة وبحضور السيدة المدعي العام ولم يحضر المتهم بالرغم من تبليغه بصحيفتين محليتين يوميتين وانتدبت له المحكمة محامياً للدفاع عنه وبوشر بالمحاكمة الغيابية العلنية ودونت هوية المتهم الهارب وتلي قرار الإحالة علناً كما تلت المحكمة أقوال الممثل القانوني استناداً للمادة (١٧٢ / الأصولية) وتلت سائر المحاضر والمستندات التحقيقية ووجهت التهمة للمتهم وفق أحكام المادة (٣١٥ / الشق الثاني / عقوبات) وسجلت له إجابة بريء لهروب ثم قدمت السيدة المدعي العام مطالعتها ثم قدم المحامي المنتدب لأثحته ثم اختلت المحكمة لإصدار القرار وأصدرت قرارها الآتي :-

القرار :-
من سير التحقيق والمحاكمة الغيابية العلنية الجارية تبين لهذه المحكمة أن في عام (٢٠٠٣) وعندما كان المتهم الهارب (ماجد حسن إبراهيم) يعمل بصفة محاسب في السفارة العراقية في بلغاريا قام باختلاس مبالغ مالية بالدولار الأمريكي والدينار العراقي وقام بترك عمله في السفارة وطلب اللجوء إلى دولة بلغاريا دونت أقوال الممثل القانوني لوزارة الخارجية وطلب الشكوى ضد المتهم كما اطلعت المحكمة على صحيفتي الموقف الرابع بالعدد (٨١١) في ٢٠١٣/١١/١٣ وصحيفة العراق اليوم بالعدد (١٨٠٠) في ٢٠١٣/١١/١٣ والمتضمن تبليغ المتهم وعدم حضوره كما اطلعت المحكمة على كتاب وزارة الخارجية / الدائرة القانونية بالعدد (٧٨١) في ٢٠١٣/١١/٢٣ كما اطلعت على كتاب مجلس القضاء الأعلى / رئاسة الادعاء العام بالعدد (١٤٠٩) في ٢٠١٢/٧/٣ والكتب والإجابات الخاصة بحجز أموال المتهم الهارب (ماجد حسن إبراهيم) وتعذر القبض عليه فأن الأدلة المتوفرة في القضية هي أقوال الممثل القانوني والكتب والمستندات المبرزة في الدعوى وقرينة هروب المتهم على ارتكابه الفعل المسند إليه لذا فأن الأدلة كافية ومقنعة لتجريم المتهم (ماجد حسن إبراهيم حسن) عن التهمة الموجهة له وفق أحكام المادة (٣١٥ / الشق الثاني / عقوبات) قررت المحكمة تجريمه بموجبها وتحديد عقوبته بمقتضاها وصدر القرار بالاتفاق استناداً للمادة (١٨٢ / ١٤٩ و ٢٥٤ / ب) الأصولية حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض والتميز وافهم علنا في ٢٠١٣/٣/١٧ .

تشكلت محكمة الجنايات الرصافة / هـ ٣ بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٧ برئاسة القاضي السيد (علي حسين يونس) وعضوية القاضيين السيدين (أحمد محمد خلف و محمود رحيم ثابت) المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت المحكمة أقرارها الآتي :-

الجرم / ماجد حسن إبراهيم حسن / وكيله المحامي المنتدب غازي البياتي .

١- الحكم غيابياً على الجرم ماجد حسن إبراهيم حسن بالسجن لمدة خمس عشرة سنة استناداً للمادة (٣١٥ / الشق الثاني / عقوبات) .

٢- إصدار أمر قبض وخرى بحق المحكوم عليه أعلاه وفق المادة (٣١٥ / الشق الثاني / عقوبات) بغية القبض عليه وتنفيذ الحكم الغيابي بحقه استناداً للمادة (١٤٩ / ج / الأصولية) .

٣- الاحتفاظ للجهة المشتكية بحق المطالبة بالتعويض إمام المحاكم المدنية بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية .

٤- تأييد الحجز على الأموال المنقولة وغير المنقولة للمحكوم الواقع في مرحلة التحقيق .

٥- احتساب مبلغ خمسون ألف دينار للمحامي المنتدب غازي البياتي تدفع له من خزينة الدولة وبعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية .

٦- ينشر الحكم الغيابي الصادر في صحيفتين محليتين يوميتين .

وصدر القرار بالاتفاق استناداً لمادة (١٨٢ / أ و ١٤٩ و ٢٥٤ / ب / الأصولية) حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض والتميز وافهم علناً في ٢٠١٣/ ٣/١٧ .

القاضي
علي حسين يونس
رئيس الهيئة

القاضي
أحمد محمد خلف
عضو الهيئة

القاضي
محمود رحيم ثابت
عضو الهيئة

انتخابات كرة القدم . تكتيم وتوهيم ومخالفات دستورية

شبهادات موجهة أمام مجلس القضاء الأعلى
أبورغيف وزكي وعبد الستار كشفوا ما وراء الستار!
"الرياضة" البرلمانية.. تحدت الوزارة والأولمبية وتحذرت من الكرة

إياد الصالحي

ضربت انتخابات اتحاد كرة القدم العراقي رقماً قياسياً في عدد حالات الخروق التي تضمنتها النظام الأساسي المصادق عليه من الاتحاد الدولي للعبة في أيار ٢٠١٧ من دون مصادقة أو تمحيص أو اعتراض أو تعديل أعضاء الهيئة العامة لمسودته بحسب شهادات من أهلها قدموا للإعلام الرياضي ما يفيد بأن مجلس إدارة الاتحاد الحالي أراد استئصال (الزعم) بطريقة السليقة لتمرير فخاخ النظام.. بسيلام!

الضرر المعنوي

كيف يقبل القضاء وجود خرق فاضح قبيل إقامة العملية الانتخابية ويصيبه الضرر المعنوي جراء ذلك؟ اتحاد كرة القدم خالف نظامه الأساسي نفسه ولم تنبثق لجنة الانتخابات قبل ستة أشهر، بل لم تؤد واجبتها المنصوص في المادة (٥٤) الخاص بالانتخابات والإشراف على الانتخابات الاتحادات الفرعية والروابط (بروفات) إعلان الفوز الكاسح بولاية جديدة قبل ٤٥ يوماً بعدما دأبوا عن قلعة الاتحاد الحصينة بكل الوسائل وأولها تكتيم حقيقة الشرط الأساسي لقبول أوراق المرشح عبر ما سُمي (الفتنة) التي لا موضع لها بين سطور النظام المحشورة بعضها لغايات لا يعلمها إلا كاتبها المشاور القانوني د. نزار أحمد، بدليل أن الزميل طه أبو رغيف، استنقهم منه عبر برنامج في قناة آسيا الفضائية عن أكثر من سادة ضبابية في النظام عانى د. أحمد كثيراً من أجل تفسيرها فكيف بمن يعينهم الأمر سواء أعضاء الهيئة العامة أم المرشحين؟ وكان مشهد ارتباك المشاور عند إحصاء أبو رغيف عن أسباب تباين نسخة النظام باللغة الانكليزية عن العربية دليل فاضح على أن هناك أموراً دبرت لتعم فوضى التفسيات قبيل إجراء الانتخابات، ولا أحد يستطيع إدامة مجلس إدارة الاتحاد الحالي بتواطئه لتضمين فقرات تمنح الضوء الأخضر لمرشحين يراهم الاستمرار بمناصبهم بحسب التفتيات المتوفرة والتي استعصت على آخرين بسبب محدودية عدد أعضاء الهيئة العامة!

مجلس القضاء الأعلى

شهر ونصف الشهر، كل ما تبقى على إجراء انتخابات اتحاد كرة القدم للدورة ٢٠١٨-٢٠٢٢، ولم يزل النظام القانوني الخاص بها يشكل مثلية رئيسية، بل فضيحة كبرى لا تعلم ماذا لم تثر اهتمام مجلس القضاء الأعلى الجهة النظام لتطبيقات أصول القانون الانتخابي في بلدنا بشكل سليم لا يخل بالعملية

استقالة تحت الضغط

من يراقب ويتابع ويحقق مع قاض يقدم استقالته طواعية من عمل مؤثر في نزاهة القانون، ويصرح لإعلام بأن هناك ضغوط مورست عليه لإخراجه عن مساحه العدالة التي يمارس مهنته فيها؟! لماذا ترك القضاء رئيس لجنة الانتخابات

متابعة / المدى

بواجه فريق بايرن ميونيخ حامل لقب الدوري الألماني لكرة القدم بالساعة ٩:٤٥ مساء يوم الخامس والعشرين من شهر نيسان الحالي، غريمه التقليدي فريق ريال مدريد الإسباني في مباراة الذهاب لدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا ٢٠١٨ على ملعبه أليانز آرنا في مدينة ميونيخ الألمانية، على أن تقام مباراة الإياب بين الفريقين على ملعب سانتياغو برنابيو في العاصمة الإسبانية مدريد بالساعة ٩:٤٥ مساء يوم الأول من أيار المقبل. وستكون مباراتا البايرن والريال نهائياً مبكراً هذا الموسم، إذ أنهما من أبرز المرشحين للتتويج باللقب منذ انطلاق الموسم، والأبرز بين الفرق التي نصف النهائي. ويبحث بايرن عن لقبه السادس في المسابقة القارية الأهم، بينما يسعى ريال لعزيم رقمه القياسي وإضافة

نهائي أوروبي مبكر بين الريال والبايرن

اللقب الثالث عشر إلى رصيده، والاحتفاظ

بـ الكأس ذات الأذنين الكبيرتين للمرة الثالثة تاليا.

وبلغ ريال مدريد الدور نصف النهائي للمرة الثامنة تاليا، بعد تفوقه



في ربع النهائي على يوفنتوس الإيطالي في مواجهة مثيرة. وفاز النادي الملكي بنتيجة كبيرة ٣-٠ في تورينو، إلا أن فريق "السيدة العجوز" كان

على وشك جر مباراة الإياب إلى وقت إضافي حاسم بعدما تقدم بنتيجة ٢-٠ أيضا حتى الوقت بدل الضائع، قبل أن يحتسب الحكم الإنكليزي مايكل أوليفر، ركلة

جزاء لصالح ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو بنجاح.

وستكون مواجهتها البايرن والريال استعداداً للقاءهما

في ربع نهائي الموسم الماضي، والتي خرج منها ريال متفوقاً ٦-٢ (فاز ١-٢ نهائياً في ميونيخ و٤-٢ إياباً في مدريد)، قبل أن يتابع طريقه ويحقق لقبه الثاني تاليا في المسابقة، والثاني تاليا أيضاً بقيادة مدربه الفرنسي زين الدين زيدان.

استسهل بعض محلي مباريات دوري الكرة الممتاز لقاء الكلا على عواهنه، مستخدمين مصطلحات فنية متكررة ظل منهم بأنها تغطي على ضعفهم وعجزهم في إقناع المشاهدين عما جرى للفريق المهزوم، وبيان مفاتيح فوز الآخر، كما يدل على تكاسل أولئك المحللين في تثقيف أنفسهم ومواكبة المعلومات الجديدة الدعمة بأساليب تكشف قدرات المدربين ومناوراتهم والأوراق الراححة في صفوفهم. إنها مسؤولية كبيرة تقع على عاتق معني ومقدمي برامج التحليل لإبعاد من ثبت فشله في تقديم نفسه بصورة رصينة، أو ممن اتخذ المهنة لتعويض غيابه الميداني مع الأندية أو المنتخبات، مثلما تورط البعض في الجزم بحكم خطأ داخل منظمة الجزء أو خارجها آثار به سحق الجماهير، وينبغي محلل آخر لتتيمم أداء طاقم التحكيم، وهي أمور خارج التخصص، وعليه لا بد أن يهتموا بالجانب الفني فقط.



والنائب وأحد أعضاء لجنة الاستئناف الذين استقالوا مكرهين تحت الضغط من دون أن يتقصى الحقيقة منهم لإيقاف العملية الانتخابية وإدانة المخورطين أو

المشتبه بهم في توهيم العمومية بنظافة اللعبة الانتخابية؟! خلفت تحضيرات انتخابات اتحاد كرة القدم مفاجآت عدة للمتابعين مع تضارب



تفسيرات نصوص النظام لدى رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود الذي يصير على أن جميع الخطوات منقذة صحيحاً ووقع في خطأ شنيع أمام مشاهدي قناة مجلة الفضائية عندما ذكر أن العمومية صادقت على النظام الأساسي ببقائه الزميل حيدر زكي بقراءة رسالة وردت من نائب الرئيس علي جبار يؤكد فيها عدم صحة معلومة الرئيس!

انتخابات حمود

من يسترجع تداعيات انتخابات رئيس الاتحاد السابق ناجح حمود، التي أصدرت محكمة كاس الدولية قراراً بإلغائها على خلفية خرق واحد تمثل بإدخال ثلاثة أندية ضمن الهيئة العامة دون مصادقة الأخيرة، لن يصعب عليه الإجابة عن مصير خروق عدة يوثقها المعترضون سواء عبر تصريحات أعضاء الاتحاد أنفسهم أو ما تعرضه برامج الرياضة في التلفاز أو ما يقدمه بعض أعضاء العمومية من شهادات دامغة عن قبول تفتية فلان وحجبها عن إعلان؛ ومن المتوقع - كما توعد أحد المعترضين - أنه يمضي باتجاه طرق باب محكمة كاس الدولية ليضع ملغاً موسعا عن خروق الانتخابات حال إعلان لجنة الاستئناف يوم غد الاثنين، قرارها بخصوص الطعن المقدم بشأن إبعاد ملك ترشيحه!

مسألة الرياضة البرلمانية

قبل أن تدخل فضيحة ملف الانتخابات

إعلامية الأولمبية؛ ننظر المشورة الدولية.. ولا صحة لتشكيل المؤقتة

بغداد / حيدر مدلول

أكدت الدائرة الإعلامية للجنة الأولمبية الوطنية، عدم صحة ما يتداول في الوسط الإعلامي والجهاهيري عن تشكيل هيئة مؤقتة تدير شؤون العمل لمدة سنة، مؤكدة أن أي خبر بهذا الخصوص يصدر عن الدائرة الإعلامية وعلى لسان رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي.

وقال رحيم الدراجي مسؤول الدائرة الإعلامية في اللجنة الأولمبية (لر المدى): نظراً لفقدان الأولمبية غطائها الشرعي بعد ١٥ آذار الماضي، وعدم امتلاكها أية صلاحية مالية أو إدارية، فقد أعلن رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي بعيد التشاور مع مدير الدائرة القانونية في اللجنة إيقاف الإجراءات المالية والإدارية يوم ٢٥ من الشهر نفسه بكونه آخر يوم للمكتب التنفيذي تجنباً للمسألة القانونية، وتم استئناء موظفي الأولمبية والاتحادات من الإيقاف واستمرارهم بتسلم الراتب.

وأضاف، في حال تزامن وجود استحقاق وطني للمنتخبات الوطنية للمشاركة في بطولات أو تصفيات خارجية وما شابه ذلك حسب أهمية المهمة، سنسير الأمور المالية وفق إجراءات رئيس اللجنة الأولمبية بصفتها الشخص الوحيد المسؤول عن منظومتها كأفراد أو مؤسسات. وأوضح أن الأولمبية أو فقت عملها الإداري والمالي خشيبة من الوقوع في مطب قانوني أمام الحكومة العراقية، وأثناء ذلك أرسلت كتاباً رسمياً إلى اللجنة الأولمبية الدولية بهدف الحصول على غطاء شرعي لعملها، إما التمديد للمكتب التنفيذي الحالي، أو تشكيل هيئة مؤقتة، ومنتظر الرد قبل نهاية الأسبوع الحالي.

ولفت الدراجي إلى أنه لا يمكن للحكومة العراقية أن تتدخل في تشكيل أسماء الهيئة المؤقتة إذا ما تم الإقرار على تشكيلها بموافقة الأولمبية الدولية، كون ذلك من صلاحية رئيس اللجنة الأولمبية حصراً، وحتى الآن لم يطرح أي اسم إلا بعد ورود الكتاب الدولي الذي يضي الغطاء الشرعي لأولمبيتنا من خلال التمديد أو توجيه الرئيس حمودي بتشكيل الهيئة المؤقتة. وبخصوص المعطيات التي خرج بها لقاء عدد من أعضاء تجمع نجوم الرياضة العراقي مع رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي في الثامن من نيسان الجاري، قال: كان اللقاء مفصلاً، تلاقحت فيه الأفكار مع المشروع الجديد الذي انطلق منه تجمع النجوم، لكن لا يمكنه أو غيره أن يؤثر في القرارات الاستراتيجية للجنة كونها بيد الاتحادات المركزية

شريعته في تشرين الثاني ٢٠١٣

تصريح المالكي

ما أدلى به المستشار القانوني للجنة الشباب والرياضة البرلمانية صالح المالكي للزميل هشام عبد الستار عبر قناة الرياضية العراقية من تصريحات مهمة، يؤكد أن اللجنة كانت تجهل أي معلومة عن نظام اتحاد الكرة، وقال (لم تكن لجنتنا تعلم بالنظام الأساسي إلا بعد أن أثار الإعلام الرياضي اعتراض يونس محمود ووصلتها نسخة من النظام عبر طرف غير الاتحاد، وحتى بعض ممن رشحوا لانتخابات الروابط لم تكن لديهم نسخ من النظام، وطالبوا بها ولم يزودوا، وعندما تفحصت لجنتنا النظام وجدت فيه الكثير من الملاحظات والمخالفات الدستورية وهناك إجراءات ستتخذ لاحقاً بعد دراسة الموضوع) لافتاً إلى أن (النظام الأساسي يعد جزءاً من أنظمة الدولة، بينما اتحاد الكرة لا يعترف بقانون ١٦ الذي تعده محكمة كاس الدولية شأنها داخلياً لا يعارض مع نظام اليقا، وحده اتحاد الكرة يعتبر نفسه جمهورية خارج البلاد، وعندما يكتب اللوائح لا يضع أمامه المرجع الأساسي الدستور العراقي"!!).

موقف القضاء

هل هناك حقائق أوجع مما نرى ونسمع بخصوص عدم شرعية انتخابات اتحاد كرة القدم؛ أملاًنا أن الكلمة الأخيرة مرهونة بموقف القضاء قبل أن تقضي الانتخابات المقبلة على أمل إصلاح اللعبة وتغيير ستراتيجيات قيادتها نحو النجاح في عمل الاتحاد الإداري والفني والقانوني وإرساء أعمدة الثقة بينه وبين الإعلام والجمهور من خلال انتخابات شفافه تسهم فيها هيئة عامة ممثلة لأندية شرعية وليست باطلة كما حالها اليوم، حيث مضى على انتهاء مدتها القانونية سنتين وثلاث! لا يجوز بقاء هيئة عامة تقاد ملجومة منذ عام ٢٠٠٣ لا يعول عليها حتى بتغيير النظام الأساسي الحالي، فالنظام الفكري لعضو العمومية يفقد الكثير من المقومات المصلحة لقراره قبل تفاعله إيجابياً مع اللعبة، ولا بد أن ينشد تثبيت ركائز مستقبلها وليس توريثها للأشخاص!



بصفتها صاحبة السلطة العليا المشكّلة للمكتب التنفيذي، وهذا الأمر لا يمنع من التأكيد على أن أبواب أولمبيتنا مشرعة أمام الجميع، وترحب بأي شخص يخدم رياضة الإنجاز العالي إن كان خبيراً أو منظمة مجتمع مدني أو رائداً، ورئيس الأولمبية شخصياً على استعداد لتنفيذ فكرة تخدم مسار حركتها المقبلة، وأعضاء التجمع لمسوا ذلك أثناء مناقشته الكثير من المحاور، ولم يكشف عن اللقاء أية معلومات أو بيانات. واختتم رحيم الدراجي كلامه بالقول، إن رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية سيعقد مؤتمراً صحفياً حال إعلان الدائرة الإعلامية للجنة عن مستجدات مفاصلها الأولمبية الدولية لبيان الموقف الرسمي قبيل إعلان تشكيل الهيئة المؤقتة أو استئناف عمل التنفيذي ستة أشهر أو سنة برسم التمديد.



تغريدة

باليث المدى

ستار كاوش

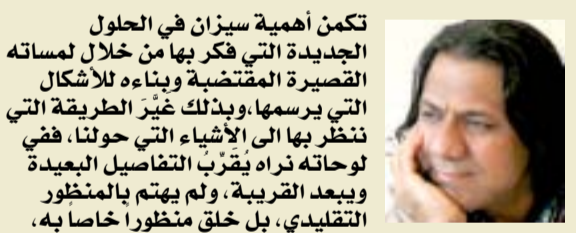
ساحة سيزان المستديرة

إنه أبونا جميعاً، هكذا قالها بيكاسو عندما سُئل عن الفنان بول سيزان وتأثيره على الفن الحديث. وبعد عشرات السنين من هذه المقولة، يقف (فيليب) حفيد سيزان أمام الكاميرات ليستلم هذه الكلمات ويستعيدنا قائلًا (إن سيزان هو أب الفن الحديث) حيث يساهم الحفيد في الفيلم الوثائقي الذي تم إنتاجه هذه الأيام، بعنوان (سيزان ... صورة حياة) ليصاحب معرض سيزان الذي سينتقل بين باريس ولندن ونيويورك. فيليب كان يتحدث عن جده، بينما تستقر عينا على بورتريت جدته (هورتنس) الذي يُعَلَّق على أحد جدران متحف (دي أورسيه) بثوبها الأحمر ووجهها الشاحب ونظراتها الشاردة، حيث استبدل سيزان هنا حرارة العاطفة بمعالجة المساحات والكتل بطريقة مؤثرة بصرياً، وإهتم بالبناء أكثر من الشاعر، وهذا عنصر أساسي إتكت عليه التكعيبية فيما بعد.

والفيلم يتقلنا الى ما وراء المعرض، حيث الأماكن التي عاش فيها سيزان ورسم لوحاته الخالدة، ويكشف ذلك عن التأثير الكبير لأعماله، والذي وصل حتى الى التجريديين. وكذلك يقدم الفيلم الكثير من المراسلات التي كتبها سيزان شخصياً، إنه الفيلم الثاني عن هذا الفنان خلال سنة واحدة، إذ سبقه فيلم روائي بعنوان (سيزان وأنا) يتناول حياته مع الروائي العظيم أميل زولا، الذي كتب رواية جعل أحد أبطالها سيزان نفسه، لكنها لم ترق لهذا الرسام المهوم بالتغيير، مما حدا به لمقاطعة صديقة الكاتب.

نعم إنه بول سيزان الذي رافق الانطباعيين في مغامراتهم اللونية وفتح بصحتهم منافذ الحرية أمام كل الفنانين الذين جاؤوا بعدهم. لكنه كما ترك اختصاصه في دراسة القانون، وسار بخطاه نحو الفن، لم يمكث مع أصدقائه الأنطباعيين كثيراً، بل تخلى عن الطريقة التي يرسمون بها، وغير مساره ليخرج عن الطريق الانطباعي وبشكل لوَّحه ساحة مستديرة تؤدي الى عدة طرق واتجاهات فنية. تمكن أهمية سيزان في الحلول الجديدة التي فكر بها من خلال مساته القصيرة المتقضية وبناءه للأشكال التي يرسمها، وبذلك غير الطريقة التي ننظر بها الى الأشياء التي حولنا، ففي لوحاته نراه يُقرب التفاصيل البعيدة ويبعد القريبة، ولم يهتم بالمنظور التقليدي، بل خلق منظورا خاصا به، فحين ننظر الى لوحاته نرى بعض الأشكال من جهتها الأمامية وبعضها الآخر تبدو وكأننا ننظر إليها من الجانب أو الأعلى، وخير مثال على ذلك هو سلسلة لوحاته عن المستحتمات، حيث تتداخل الأشكال ويتسطح المنظور وتغيب الملامح وتنفوس الأشجار بشكل غير تقليدي وكأنها تريد أن تعانق بعضها وهي تترنح مع لون السماء. وكانت هذه اللوحات هي المفتاح الذي سار عليه بيكاسو وهو يرسم لوحته الشهيرة أنسات أفنيون التي اعتبرها المؤرخون أول لوحة تكعيبية متكاملة وإيدانا بظهور هذه المدرسة بمساهمة الفنان جورج براك الذي قال (بيكاسو وأنا صنعنا التكعيبية مثل رجلان يتسلقان جبل بحبل واحد)، وهما بالتأكيد يدينان بالفضل لسيزان الذي وضع ملاحظها الأولى.

بعد وفاة سيزان صدرت مئات الكتب عنه وعن حياته وفنه وكتبت عنه الدراسات وانبثقت أفلام كثيرة. حدث ذلك لأن بلدا مثل فرنسا يحب ويُقدِّر فنانيه. يفرح أي صديق يلوح أسماهم، ويزيل الغبار العابر بين الحوادث كي لا يستقر فوق رؤوس تماثيلهم. لا أتمنى فقط أن تعرض مثل هذه الأفلام والمعارض في بلداننا العربية، لكنني أأمل أيضا أن يأتي الوقت الذي تنتج فيه مثل هذه الأفلام ويقام ما يشبه هذه المعارض لفنانينا الكبار. لكن كيف يحصل ذلك ومبدعونا طي النسيان، وأعظم عبارة إيداعنا لم تصدر عن حياتهم أية كتب تليق بمكانتهم؟ سيزان الذي فتح طريقا جديدا قاد به الفن نحو الحداثة، كافأته فرنسا وسُمّت عدة شوارع بإسمه. مقابل ذلك لم نر عندنا جادة واحدة -حتى لو كانت صغيرة- كتب على يافتها أسم رسام عربي واحد.



تمكن أهمية سيزان في الحلول الجديدة التي فكر بها من خلال لمساته القصيرة المتقضية وبناءه للأشكال التي يرسمها، وبذلك غير الطريقة التي ننظر بها الى الأشياء التي حولنا، ففي لوحاته نراه يُقرب التفاصيل البعيدة ويبعد القريبة، ولم يهتم بالمنظور التقليدي، بل خلق منظورا خاصا به.

الأدب وإعادة التوجيه

ياسين طه حافظ



نحن نعلم أن الأخلاق متعلقة بطبيعة ونوع علاقاتنا بالآخرين وبالعوالم الذي نشكل جزءاً منه. الأدب يعيد، يعدل، هذه العلاقات. دور الملاحم والرواية كان دوراً عظيماً. الشعر كشف جمال التحول وما يفتتح في هذه العلاقات من متع ومعان. بهذا، ومن غير مواجهات حادة، يُحدث الأدب تحولات أخلاقية. وهذه التحولات تؤثر في جذرية اتجاه الحياة. "الأدب المستقبلي" كانت عبارة أخاذة ومؤثرة وأن لم يبقوها بعافيتها. و "أدب الحياة" عبارة دقيقة وعظيمة الدلالة وأن لم يبقوها بعافيتها. مع ذلك ظلت نتائج الإثنتين واضحة في المجتمعات وصعب على أحد مع طرفه أو تصلبه أن ينكر النتائج الجديدة. لولا تأثير الناس عاطفياً وفكرياً بها لما كان هذا المبيع الذي يصل حد الملايين ولا كان رواد الأفلام المبينة على روايات بهذا العدد الضخم. ولا حتى صحبتنا وصحبت الناس بعض الشخصيات المهمة في

كم يبدو إني عكست طبيعة الكلام .
فالعتماد أن نتحدث عن الحياة وكيف
توجه الأدب . أقول نعم هو الحديث الذي
ورثناه ونكره . لكن الأدب خطاب الى
الأخر . وأي خطاب بانتظار استجابة .
والاستجابة تتم بوقوع أثر . والحياة ، كما
ورثناها ، دائماً ما نرت بتطورها أخلاقيات
متطورة . وهذه الأخلاقيات نوع من
القوانين تحكم السلوك . فلكي تتغير لابد
من أن نغير الموروث الأخلاقي باتجاه ما
يرتضيه الظرف والاحتياج الجديد . من
يقوم بهذه المهمة ليس الشرطة ولا أتباع
الحاكم . الذي يقوم بهذا ، بلطف ورضا
وبلا قهر أو تسلط ، هو الأدب . فعلت مثل
هذه الأساطير وفعلته الخرافات والملاحم
وفعلته الروايات والقصائد . وتسهم
في فعله الياوم الفنون كلها . هي تصل
السطوح الخشنة وتكشف العيوب والأيذاء
اليومي الذي يتخلل ذلك .

مشغول ب...

كريم وصفي

لم تكن الموسيقى بالنسبة له وسيلة للامتع فحسب، إنها أداة أعمق من ذلك بكثير، من شأنها أن توظف طاقات الفرد إلى ما هو أهم، هكذا عدّ الموسيقار كريم وصفي الموسيقى، وأهمّ بها من هذا المنطلق، فكانت مياديراته مُنصبة في حل المشكلات الروحية والنفسية والإنسانية من خلال موسيقاه....

عن منجزه الجديد أو القادم يتحدث كريم وصفي للـ "المدى" حصراً ويقول "بعد سنين من البحث في عمل الدماغ والجهاز العصبي ومن ثم التطبيق بعد العمل النظري، عمل حالياً أتوجه مكثف وعملي في هذه المرحلة هو التأليف الآتي والإدعاء مباشرة للجهاز، الجمع بين الأرتجال والتأليف الآتي".

ويتعامل وصفي بشكل فسولوجي مع الموسيقى، موظفا الأخيرة بشكل يخدم روحية الإنسان وجسده، حيث ذكر وصفي إن "أحوى التوجه من موسيقي هو الربط بين عمل الجهاز العصبي والدماغ ومفهوم الإدعاء للفنان المؤدي خصوصا وحتى للإنسان عموما

الملاحم أو في الروايات أو أبطال المسرحيات البارزة وفي القصائد الكبيرة وفي عموم تاريخ الأدب. لكن هذه الإرادة الفاعلة وهذه الروح الجريئة في الأدب، ممتحنة بأمر. أعني إن المنتج الأدبي، ثوري بطبيعته وثوري مراقب، وإذا عمل وهو يفكر بالرقيب فيتحرّك مقيدا. ليس هذا حسب، ولكننا لا نريد أدبا اتباعيا. نريد أن نكتب، ويجب أن نكتب، وقد أغينا الرقيب لنكتب جيدا. أعني نكتب بأخلاقية جديدة. والآن نستعيد في الكتابة ما الفناه ونحن نريد إلغاءه! سنعمل اذا ضد إرادتنا .

ولهذا فأنا حين أقرأ، يعينني كم يكتب الكاتب جيدا وكيم ينتبه الشاعر الى جديد؛ كتابة ما هو معروف حتى اذا تفوق التعبير وازدانت اللغة، لن تحركنا هكذا كتابات الى أمام. أفرح لاستقلالية الكاتب، لتحرر ذاته، لأخلاقيته الجديدة ولموضوعاته أو موضوعه الجديد. استلاب الموضوعات والأفكار وتكرارها خيانة للذات، إلغاء لها وسوء أخلاقي. إننا بمثل ذلك نخسر طاقة "تضالية" في التغيير، بالاتيان بجديد وبقدم الحياة أو في حال أخرى، خسارة كاتب كان يمكن لطاقته، لو أتى بجديده لا بما استعاره، أن تبهج الحياة وتبهجتنا نحن العاملين لأن نأتي بجديد وأن نعمل كل قدر طاقته على تقدم الحياة. لكنه للأسف ارتضى لنفسه أن يكون مردادا.

مئات، آلاف الكتب تصدر كل عام. كتب قليلة تُحدث ضجة. تحدث ارباكا في المستقرات، تأتي بجديد؛ نسيان اننا نحدث تغييراً أخلاقيا في كتاباتنا، واننا نسهم في تغيير المستوى الاجتماعي باتجاه تقدم حضاري، يضع كتاباتنا في مستوى دون الذي يريد، يتماشى العالم وتسد به المجتمعات. وذلك الجديد ليس أسلوبا جديدا حسب وليس تقنيات جديدة وحدها وليست افكارا جديدة ولكن كل هذه



مباشر لكل نشاطاتي واهتماماتي البحثية العلمية والفنية سواء المرحلة الأولى، مرحلة الوعي الفني والإداعي (مصر ١٩٩١-١٩٩٦)، أو مرحلة تطوير الربط العلمي والمنطقي في فترة بقايتي في الولايات المتحدة بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠١، ثم مرحلة التطبيق الثانية

منذ ٢٠٠٣، اضافة لذلك فان سفري المتكرر واختلاطي بجميع ثقافات العالم الموسيقية منذ ١٩٩١ و لحد الآن ساهم مباشرة بتطوير فكرة التأليف والآداء الآتي.

العمل الموسيقي غالبا ما يصل الى فئة النخبية، إلا أنه لا يبتعد عن العموم من



التشكيلي الى رسوم صغيفة وملصقات وخطوط وأشكال هندسية، جمعها في بوتقة واحدة وغير بعيد عن اعمال البوب التلصيقية الاوربية، لكن بنكهة محلية. فهو أولا وأخيرا ابن المدينة المصرية التي تمتاز بكثافة سكانية عالية، وموروث سلوك محلي منقطع فضاء الأخر برحابة. إذا هو، وبهذا المعنى، حاول أن يثبت بعض إحالاته التصويرية لحالة اجتماعية(افتراضية) بموازاة نظائرها الواقعية.

لذلك وأنت تتفحص هذه الرسوم، وبشكل خاص(حيطانه) الأخيرة، فلا تعدم أن تجد رمزا أو إشارة لحدث أو قص شعبي، أو علامة أثرية، فلا غرابة وهو الذي ترمس على الرسوم الإعلامية(الصحف) والمجلات للحد الذي يأتي أحيانا تتداخل فيها ميزات هذه الرسوم مع صياغات أعماله الفنية.

منذ بداياته بالتجريب حملت أعماله ثراء لونيًا بإحالات متقاربة ووسطها المكاني، بالرغم من ارتباطها برباط فكري يحيلها لعوالم يحلم بعضها بعضا، وكأنها أعمال تجميعية للأشكال الهندسية والرموز الفرعونية، والموتيفات الشعبية، وبقايا من تذكارات وألعاب الأطفال والعلامات التجارية، يجمعها ويعيد تشكيلها، وربما ينثرها من جديد على المساحة

لتطوير القدرات الإبداعية لأي مجال كان. مؤكداً أن تطبيق نظريات العلاج بالموسيقى و الطب النفسي من جهة مع تمكين الدماغ للعمل بشكل مختلف عن العمل النظري و من ثم العمل التطبيقي الفعلي يُشير كريم وصفي إلى كيفية الربط بين العمليين بطرائق الإداء الموسيقي ذاكرة "إني أعمل على الربط بين الموسيقى و علم الأعصاب و علم النفس من خلال تطبيق و دراسة، حيث كان هناك بحث مفصل بين أهم مركز طبي لعمل الدماغ في سويسرا و نقاشات مع علماء نفس في واشنطن و ماريلاند، لتعزز ما نحصل عليه من نتائج وفق الجهد البحثي و التطبيق الفعلي بين العراق/سويسرا/السويد و واشنطن".

من أهم ما في الجنس البشري هو مفهوم الإبداع الخلاق. و أيضا نهضة إنسان المستقبل، تماشيا مع تطبيقات العلوم و التكنولوجيا، فيؤكد وصفي إن على الفنان أن يستغل العلم والتكنولوجيا لتطوير فنه، ويقول "كان هناك تأثير

التشكيلي رضا عبد السلام والولع الحفري البيئي



في غالبية ما أنتج في مساحة التشكيل المصري منذ بدايات الاشتغالات الأولى للرواد بجزارة واضحة. مع علمنا بأن التأثير الفرعوني الأثري لم يقتصر على التشكيل المصري، بل تعداه لنتاج الكثير من الفنانين الأوروبيين الحديثين. د. رضا عبد السلام وهو اليوم ضمن حاضنه الفرعوني، وضمن كم الاعمال التشكيلية لحداثة من سبقوه. ارتأى ان يخط لنفسه مساراً مختلفاً، فهو لم يحبذ ان تكون سمات اعماله العامة فرعونية محدثة. بل هو حاول ويحاول دوما الاشتغال على تنوع مصادر ابداءات اعماله من لقي الشارع والفولكلور المحلي وحفريات جدران المدينة والمدونات الأدبية والسياسية والثقافية بشكل عام. هذا الخليط الذي هو بالاساس متنافر شكليا ومرجعا، تحول في مختبره

القصيدة، القصة، الموروث المدون والمرسوم، الورقة كخطوط بيانية وخرائط معمارية. هي أيضا باكوروث الشعبي طلم وتعويدة صالحة أو طالحة. الورقة مادة أولية للصلق كما رسومه التي تنمهي واسلوب اللصق(الكولاج). رغم كونها غالبا مرسومة، وأحيانا بنينة اللصق. إذا هو وينواليا محاولة توسيع المعنى والمغزى الحفري لعمله، لا يتوانى عن الصاق أية مادة أولية تخدم موضوعه المقترح. لكنني هنا أحوار منطقة الرسم بمواد الرسم لا من خارجها. فان دخلت(موتيفات) رسمته ضمن إطارات، فإنها غالبا ما تتداعى تفاصيلها وأطر عديدة. بعضها يزيح البعض، بعضها يكسر حدود البعض الآخر. بمعنى ان قلقه الإبداعي غالبا ما يتجاوز التأطير(تحديد مساحة العمل المسطح) بتفصيل واحد، ما دام يبني ويهدم يبني من جديد حتى لحظة انتهاء عمله الإبداعي. بهذا الفعل الحركي، هو إذا يرتئن الى العمل الذهني أداة من ضمن أدواته الأخرى.

في مدينة القاهرة وفي حي الزمالك لوده يوجد حوالي خمس عشرة قاعة عرض تشكيلية أهلية، ما عدا بقية أحياء القاهرة المعروفة، وقاعات القطاع الحكومي وثقافة الفنون وجعيات الفن. هذا الكم الكبير من دور العرض يشير الى سعة الحركة التشكيلية المصرية وحيويتها المتمثلة بعدد الفنانين الفاعلين من الجيل القديم والأحدث حتى الشباب منهم. وإن شخصنا السمة العامة للتشكيل المصري الحديث فإننا غالبا ما نجدتها توظف الجذر التاريخي الأثري (الفرعوني) بشكل خاص كسمة محلية، لغزارة تفاصيل منجز هذا الأثر المرسوم والحفور على الصخر والمصاغ(الصياغة المعدنية) والجسم تماثيل بأحجام مختلفة. غزارة وتنوع مجسدهات التشخيصية وشساعة مناطق رموزاتها وإيحاءاتها، للحد الذي بقي هذا الإرث العريض فاعلا لحد الآن في الوجدان المصري. إرث كهذا يمثل سمات مصر الثقافية الموروثة الأوضح ليس من الهين تجاوز تأثيراته المباشرة والمستوحاة. لذلك نجد مفعول مؤثراته واضحة

البياضاء، خطوط، كتل، ألوان، تجربة وجدانية جديدة، تنفتح أفقيا على مئات الاحتمالات، ليختار منها الأقرب إلى عائله وقله بجرأة المهودة وبما يشاء.

أعتقد أن الفنان عبد السلام وهو ابن المدينة، وليس سواها، في كل محاولاته الإبداعية لا يتفصل عن محيطها بشكل من الأشكال. يبرهن ذلك من خلال محاولته رصد اشاراتها البيئية ملامح اجتماعية سرية(لا سردية إفساحية)، بل مجرد إشارات رمزية، بما أن أعماله ليست واقعا علنا ولا صورا تذكارية فوتوغرافية. بل تراكمات لطبقات حفرية، لصور و اشارات ملامح وقائع مهمة في نية أظهارها للعلن. ملامح متراكمة أو متراصصة كما طبقات التربة جيولوجيا. إضافة لكونه غالبا ما يبرز أهمية اللون كرسد(سايكولوجي)، كما هو رماديا، سواء لونا أو فضاء(هارموني) عام في معظله(السمة الفضائية لمدينة القاهرة). هذا لا يعني أن أعماله الفنية لا تخلو من ومضات لونية أخرى(ما دامت الملوحة مفتوحة على اقتراحات لا متناهية) ربما لها دور ما في أيقاظ الذاكرة لاستعادة بعض من المخلفات التي كنا ركنها في زوايا امتكتنا القصية من الدهن.

أخيرا أعتقد إن لكتابات ومداخلات د. رضا عبد السلام النقدية التشكيلية الغزيرة والمستمرة، سواء في التأليف، أو مقالات الصحف، أو كتعليقات مباشرة من خلال حضوره المكثف في العروض التشكيلية في قاعات العروض. خلقت منه فنانا اجتماعيا متقفا، أغنى بسلوكة الاجتماعي المعرفي الساحة التشكيلية المصرية، بالوقت الذي زادت من حصيلة اطلاعه على نتاج مجمل الحركة التشكيلية المصرية المعاصرة، وليعزز في نفس الوقت من قدراته التنفيذية الصناعية وبما يستحصل لديه من كم الحوافز الإيجابية لواصله مشواره بالوقوف أو غالبا بالمعارض مع طبعة منتج الكثير من زملائه الفنانين. فهو أولا وأخيرا ذات لها تفردها الخاص أيضا. وهذا التفرد هو سمته الخاصة التي اشتغل على وضوح علاماتها الدالة زمتا ليس بالقصير.



قناديل لطيفة الدليمي

سعيدٌ مَنْ تكون أفكاره هي مهنته !

بابا علماء الرياضيات البريطانيين : هذا هو ما يُلقَّب به السير (مايكل عطية) المتحدِّث من أصول عربية (من جهة أبيه) والمعروف بإنجازاته الرياضية المبهرة التي أهدته للحصول على أهمَّ جائزتين عالميتين في حقل الرياضيات : جائزة فيلدز وجائزة أبل ؛ فقد ساهم الرجل بمساهمات ثورية في ميدان إيجاد أرضية مشتركة بين الرياضيات والفيزياء سعيًا وراء نظرية المجال الموحد الكبرى .

قرباً مؤخراً حواراً موسعاً معه في إحدى المواقع الإلكترونية المهمة ، وكان من جملة ما استوقفتني ملاحظة ذكر فيها أنه عندما بلغ مرحلة الدراسة الجامعية راح يقلب الأمور فيما عساه يمكن أن يصلح له كمهنة مستقبلية : كان أبوه المهزوم بتعليمه الأكسفوردي وثقافته الأرسطراطية يريد له دراسة الطب أو القانون في أكسفورد أو كامبردج ؛ لكنه كان يخطِّط لغير ما كان يريد له أبوه . بروي السير (مايكل عطية) في ثنائيا حواراه الجميل كيف اختار الرياضيات لتكون ميدياناً لدراسته الجامعية المغلقة لتكون دراستها لا تستلزم سوى الأفكار والشغف وحزمة من الأوراق والأفلام فحسب ، ويؤكد أنه أراد فرعا معرفيا يتيح له التعايش مع أفكاره طول الوقت وليس بعضه فحسب ، ومن الجميل أنه يؤكد على دور الأحلام في تشكيل العديد من أفكاره الرياضية المهمة ؛ فهو يرى أن الأحلام تتيح للعقل التحرر من قيود المحنِّدات الفيزيائية البيئية والإنطلاق نحو عوالم حرّة غير مقيدة .

ليست الرياضيات نسيج وحدها في كونها أفكاراً يمكن للمرء أن يتعايش معها في كل أطوار حياته وفي صحوه ونماهه ؛ بل ثمة الكثير من الاستغالات المعرفية الأخرى : الفيزياء والفلسفة والأدب والفن ، والحق أن العديد ممّن إمتلكوا قدرة ثورية طاعية على الإتيان بالتغيير إنّما كانوا في معظمهم فيزيائيين ورياضياتيين وفلاسفة وأدباء وفنّانيين ، وليس عسيرا التحقّق من صدقية هذه الرؤية عبر الرجوع إلى حبيبات التاريخ البعيدة منها والقريبة على حد سواء .

بملاك الأشخاص المخلصون لأفكارهم والمتعاشسون معها بتناغم وانسجام سمّيت إنثنتين كفتيتين جعلهم أشخاصاً رؤيويين ذوي بصيرة ثورية نزاعة للتغيير الإيجابي الذي يحدث فرقا نوعيا كبيرا يرقى إلى مصاف الإنعطافات التاريخية ، وتلك السماتان هما : الشغف والشجاعة . أما القدرة الحركية الدافعة لإستكشاف يتجنّد معينه من القدرة الحركية الدافعة لإستكشاف إمكانات التغيير وواقفه المحتملة ، وأما الشجاعة فهي المنبع الذي يمنح المرء الثقة في مواصلة طريقه بكل عزم حتى لو بدأ للآخرين أنّ عوامل الفشل والإحباط تغلب عوامل النجاح والأمل .

ثمة في حوار السير (مايكل عطية) مصداق مؤكّد لاهتين الخصيصتين ؛ إذ يقول إنّه بعد أن تجاوز الثمانين راح يفكّر في جوانب تقنية لطالما تجاهلها سواء (وهو يقصد الذرية) ، ثمّ يضيف بأنّه شغف بهذه المسألة منذ أزمان بعيدة وقد جاء الوقت ليختبر رؤية شغفه متحققا على أرض الواقع ، ثمّ يضيف لاحقا بأنّ الأمر يستلزم قدرا غير عادي من الشجاعة لأنّ الشباب في العادة يحجمون عن تناول الموضوعات البحثية البعيدة عن (الموضات) السائدة تحسبا لفقدان مصادر تمويلهم ؛ لكنه يردف قائلا : لاشيء أخافه اليوم ؛ فقد حصلت على أهم الجوائز في ميداني وبلغت سنّاً لم أعد أخشى فيه التصريح بما أحبّ .

ليتنا نملك بعض شغف وشجاعة مايكل عطية إنز لكتنا غيّرنا الكثير !!

ليست الرياضيات نسيج وحدها في كونها أفكاراً يمكن للمرء أن يتعايش معها في كل أطوار حياته وهي صحوه ونماهه ؛ بل ثمة الكثير من الاستغالات المعرفية الأخرى : الفيزياء والفلسفة والأدب والفن



الأسى، الظلم، الاستعباد، الاستغلال، الحرمان، الكآبة، حتمية الموت كلها دوافع عميقة محرّضة على الكتابة . لكنني لا أفرض على الشخصيات قناعاتي بشكل متعسف كي لا أقع في فخ الإفعال، ولا أصق ما أظن أنه أشياء من ذاتي في طابع شخصيات الرواية بشكل مصطنع . لكن جزءا مني لابد من أن يتسرب إلى روح كل شخصية أخلقها، هذا أمر لا يمكن تخطيه مهما ادعى الكاتب الاستقلالية التامة لشخصياته المختلة .

أنا صياد ومشاهد ومواقف وصور من الحياة وأخرى من الخيال والأحلام، أداتي اللغة، وفضائي الوعي . ولا بأس في أن تكون الفريسة جيدة وتستحق جائزة . الجائزة في رأيي تزيد مسؤولية الكاتب وتدفعه إلى العمل الخلاق، وتحفّز على الاستمرار في طريق الإبداع العسير والشائك، فهنا يكون عليه أن يلتزم بمعايير عالية في الإنجاز، وأن يفكر بقرائه . احترام القارئ قيمة أساسية لكل كاتب جاد . بالمقابل لا يجب أن يُصاب الكاتب بالغرور معتقدا أنه بلغ القمة بحصوله على جائزة . فمثل هذا الشعور الزائف سيوقده حتما إلى الهبوط والتراجع .

■ لك استغالات فكرية أيضا . وأصدرت عدداً من الكتب بهذا الخصوص، وكان كتابك الأخير (التنوير الذي يدس أنه) عن تجربة المثقف التنويري ووظيفته؟ ما الذي يجعلك تهرب أحيانا من السرد إلى هكذا كتابات؟

■ لست أهرب، أو لا أستطيع الهرب . قديما طوال الوقت عالقان بشبكة السرد . ودائما تحت يدي قصة أو رواية لم تكتمل بعد . وحتى في أثناء الكتابة الفكرية يبقى الروائي الذي في داخلي يقطا . وأعد نفسي روائيا يغامر أحيانا في منطقة النقد أو الفكر والفلسفة . وكتاباتي هي نتاج تفاعل مع الواقع ومع قراءتي . لا أكتفي بقراءة كتب الأدب . وأجدني مهتما دائما بقضايا عامة تتطلب التفحيص العلمي والتحليل والتقويم . وخلال المحن التي عشناها في العقدين الأخيرين وجدني بحاجة للإفصاح عن رأيي وموقفي، لذلك تحدثت كثيرا عن فكر التنوير الذي باعتقادي هو بأقنابيه الكبرى : الإنسانية والحرية والتقدم أساس للخروج من مأزقنا الوجودي والواقعي، على أن نفهمه في إطار سياقنا التاريخي . ولا أرى في انشغالي هذا عائقا أمام تجربتي الأدبية . بالعكس، فالفكر والفلسفة مصادر إثراء لا غنى عنها لحقل السرد .

المكان في أعماله؟
الكاتب ابن أمكته التي مرّ بها، هناك تتشكل ذاكرته ولغته ووعيه . في معظم الروايات شطايا من طفولة كتابها، ومرآة حياتهم المبكرة . وفي عملية الكتابة نجد أن العوالم التي مضت مثل الحلم تستعاد بقوة الكلمة وظلال معانيها وألفها المتلون . فما يتبقى دوما، من ذخيرة للمرء عبر تجاربه، أكثر من أي شيء آخر، هو صور المكان . وحين يغدو ذلك المرء روائيا لابد من أن يستمر صور أمكته الراحلة في ما يكتب . تكاد تكون هذه الفكرة قانونا يفرض نفسه على معظم كتاب الرواية . وفي رواياتي أستعير أجزاء من صور أمكته وأقعية وأعيد إنتاجها بحسب المتطلبات الفنية للعمل .

سيرة المكان في رواية ما لابد من أن تختلف عن سيرتها في كتب التاريخ والجغرافية . وكل مكان في رواية هو منخيل حتى وإن جرى تصويره بدقة . وخبرة الكاتب مع المكان هي التي تقرر زاوية النظر إليه والتفاصيل التي يقدمها عنه .

■ هل تعد نفسك (صياد جوائز) بعد حصولك على جائزة الإبداع العراقية مرتين وجائزة كتارا، ووصولك إلى القائمة القصيرة للبوكر، فضلا عن جوائز أخرى؟

■ لا أبحت عن الجوائز، إنها هي التي تأتيني في حقيقة الأمر من غير أن أفكر بها في أثناء الكتابة . لا أكتب على وفق معايير أفرضها في يال المحكمين . لست أراعي تقاليد موضبة جذابة محدّدة يمكن أن تصيب سببا لخطف جائزة . أكتب لأنني أحب الكتابة، وأراها طريقة حياة ملائمة لي . في مقابل أن هناك سببا خاصا لأن وهو أنني عشت في ظرف وزمن صعبين لم



المفكر والروائي سعد محمد رحيم :

أكتب لا ترفاً وإنما لإحساسي بأني لا أقف على أرض صلبة

كان الفقيه المفكر والروائي سعد محمد رحيم في زيارة للجريدة قبل أن يسافر الى السلبيانية لحضور مهرجان كلاويز حيث وافته المنية هناك ، أتفقت معه على إجراء حوار ثقافية المدى، وكان هذا هو اللقاء الأخير معه، مثلما هو الحوار الأخير :

حاووره: علاء المرغجي

■ متى بدأت تخطط لتكون كاتباً؟
يسبق الولوج بالكتابة مرحلة التخطيط لحياتك في أن تكون كاتباً . ومن الصعب تحديد لحظة التجلي الأولى . تبدأ هاويا، ومن الأفضل أن تستمر هاويا كذلك . شخصيا لا أستطيع استيعاب فكرة أن تكون الكتابة مهنة كما مهنة المحاماة أو التدريس أو الطب . وحتى الكتاب الكبار المتفرغون هم هواة في طريقة تعاطيهم مع الكتابة . فالهواية تعني الشغف والفضول والحمية والوقوع في الحب والتعاطي الحر مع الجمال وتدوئه . الكتابة شغف، أولا، يبرغ في جوانبه المرء بتحريض من نداء غامض ملتح . أنت تتورط بالكتابة، في وقت مبكر من العمر، تلبية لحاجة ذاتية؛ نفسية ووجودية . يقول بعضهم إنه يكتب ليتسلى أو ليسيلى أصدقاءه، ويقول بعض آخرون إنه يكتب لأنه لا يستطيع إلا أن يفعل هذا، وعند هؤلاء، وأنا للأسف منهم، الكتابة نوع من الإدمان . ويقول بعض ثالث إنه يسعى عبر الكتابة لتأكيد الذات . وعموما يسعى الإنسان لتمثيل نفسه في المجتمع والعالم بطرق شتى، إحداهما الكتابة . فحين أكتب رواية وأنشرها أريد في حقيقة الأمر أن أقول لكم؛ من أنا هنا . ويكاد يكون هذا الجسد الأول والقانون الأول في ضمن دوافع الكتابة .

■ يقال إنك بدأت مع الشعر، ومن ثم انتقلت إلى السرد؟
جريت كتابة الشعر مبكرا جدا . ربما كنت في الصف الرابع والخامس الابتدائي لكن السرد كان نصب عيني دائما . ومنذ ذلك الوقت أردت أن أكتب القصص . عشقي للقصص يكافئ عشقي للحياة . غير أنني كنت بحاجة إلى الإمساك بتلابيب اللغة فرحت أغامر في منطقة الشعر، ولا زلت أفعل بين الوقت والآخر . أكتب النص السري وفي إهابي سارد وشاعر، وإن كان مقصدي السرد قبل أي شيء آخر . ليس من أجل التواصل فقط أوجد البشر اللغة، بل من أجل إشباع الحاجة إلى السرد أيضا .

■ السرد حاجة، وأكد أقول غريزة أساسية، كما هي غرائز الجوع والجنس والخوف والبقاء . لها بعد فيزيولوجي ونفسي، فضلا عن بعدها التاريخي والوجودي . السرد يحاكي نظام العلاقات في الحياة والكون . التمثيل الأعظم للحياة يجري في عالم الأدب، وفي الرواية خصوصا . فالرواية تمنح قارئها حياة بديلة، أو صورة للحياة، أما في ضمير كاتبها فهي الحياة نفسها .

■ رواياتك هي سير أمكته فضلا عن كونها سيرة سرديّة لأشخاص . كيف تتعامل مع عنصر

الغلي والتاريخ . محمود المرزوق في الواقع (المقتل بانع نموذجاً؟)
■ محمود المرزوق شخصية متخيلة، غير أنها تشبه شخصيات رأيها أو تعرفت عليها أو سمعت عنها . هو القاسم المشترك لمجموعة شخصيات انصهرت في صورته مثلما قدمت في الرواية . الكتابة فضلا عن كونها تجربة على الورق، هي تجربة في الحياة، لأنك حين تكتب تستحضر شيئا مما عشت وعاش غيرك، وشيئا مما تتخيل عن العيش . إنها تجارب عديدة مضافة بعدها ممارسة في الحياة، وبعدها ممارسة حياة . فما تعيشه في الكتابة يعادل ما تجرّه في الحياة، ولحسن الحظ يعتقد كثير من قراء رواياتي أنني أتحدث عن شخصيات حقيقية من لحم ودم لها سيرتها في الواقع وهذا يعني باعتقادي أنني نجتحت إلى حد ما في خلق شخصيات تبقى عالقة في الذاكرة لمدة طويلة، مثل المرزوق (في مقتل بائع الكتب) وكمال في (غسق الكراكي) وحكمت في (فسحة للجنون) .

■ رواياتك هي سير أمكته فضلا عن كونها سيرة سرديّة لأشخاص . كيف تتعامل مع عنصر

الغلي والتاريخ . محمود المرزوق في الواقع (المقتل بانع نموذجاً؟)
■ محمود المرزوق شخصية متخيلة، غير أنها تشبه شخصيات رأيها أو تعرفت عليها أو سمعت عنها . هو القاسم المشترك لمجموعة شخصيات انصهرت في صورته مثلما قدمت في الرواية . الكتابة فضلا عن كونها تجربة على الورق، هي تجربة في الحياة، لأنك حين تكتب تستحضر شيئا مما عشت وعاش غيرك، وشيئا مما تتخيل عن العيش . إنها تجارب عديدة مضافة بعدها ممارسة في الحياة، وبعدها ممارسة حياة . فما تعيشه في الكتابة يعادل ما تجرّه في الحياة، ولحسن الحظ يعتقد كثير من قراء رواياتي أنني أتحدث عن شخصيات حقيقية من لحم ودم لها سيرتها في الواقع وهذا يعني باعتقادي أنني نجتحت إلى حد ما في خلق شخصيات تبقى عالقة في الذاكرة لمدة طويلة، مثل المرزوق (في مقتل بائع الكتب) وكمال في (غسق الكراكي) وحكمت في (فسحة للجنون) .

■ رواياتك هي سير أمكته فضلا عن كونها سيرة سرديّة لأشخاص . كيف تتعامل مع عنصر

السرد القابض على التاريخ



على رواية (أزمة الدم) الروائي العراقي جهاد مجيد . . . وحمل الفصل الرابع عنوان (التسريد في الرواية السردانية التخيلية) متضمنا مدخلا نظريا عن علاقة الرواية بالتاريخ من ناحية المنابث والتقلبات، تبعه تطبيق تناول تشظي الذاكرة والإيهام بالواقع في الرواية نفسها . وتضمن الفصل الخامس الذي اندرج تحت عنوان (التراث السريدي المقدس ورواية التاريخ) بحثين عن التراث السريدي الذي اندرج تحت عنوان (السيرة النبوية وأسلوبية سرد التاريخ) بالقطار

متابعة: المدى

صدر للدكتورة نادية هناوي كتابها النقدي الجديد (السرد القابض على التاريخ) عن دار غيداء للطباعة والنشر في عمان، الأرين ٢٠١٨ . والكتاب ينشغل بمفهوم التاريخ كمادة روائية يقصدها الأديب ليحول الحوادث والسير والشخصيات والوقائع إلى مدونات نصية سرديّة يستحضر فيها الواقعي ويتغلغل فيها التخيلي مستجما الوثائق ومستحدا الذاكرة ليتلقت الماضي بالحاضر . . . ويعني الكتاب في فصوله الثمانية بطرح مصطلح رواية التاريخ كشكل روائي وصيرورة للكتابة الجديدة ما بعد الكولونيالية . وقد اهتم الفصل الأول وعنوانه (بماصرة في سرديّة التاريخي) بعلاقة التاريخ بالأب وهل أن من المنطقي أن لا تخدم وسائل عمل المؤرخ مهمة الأديب، في التوثيق للأحداث والحقب والسير وغيرها . . . وعنوان الفصل الثاني (معاينة في رواية التاريخ) وهو يدور حول اجترار مصطلح رواية التاريخ، وجاء الفصل الثالث تحت عنوان (مواضع رواية التاريخ أزمة الدم مثلا) وهو ذو طابع إجرائي يطرح المكونات البنائية المحددة التي يمكنها أن تنتج رواية تاريخ من خلال التطبيق

التنويمية موسيقى الاحد



والسرور، أو لشغائه من المرض الذي تسببه الأرواح الشريرة (الليليث كائن شرير ليلى) . ومع تطور المجتمع والفنون ألف الموسيقيون أغاني التنويمية وقد تكون دون مصاحبة موسيقية أو مع مصاحبة، ثم ألف الموسيقيون موسيقى خالصة بعنوان تنويمية . وتتميز التنويمية ببساطة الخط اللحني والإيقاع البطيء والتكرار حد الرتابة . تعد تنويمية الموسيقار الإنكليزي ويليام بيرد (١٥٤٠ - ١٦٢٣) My sweet little baby من الأمثلة الشهيرة . لكن أشهر منها هو عمل موتسارت (كوخل ٢٦٥)

ثائر صالح

قد تكون أغاني التنويمية من أقدم الأشكال الموسيقية التي عرفتها البشرية . فهي ولدت مع تكون المجتمع البشري وظهور اللغة والتواصل بين البشر . ووظيفتها الأساسية تنويم الطفل، لكن من وظائفها الهامة الأخرى نقل المعرفة من الأم والأب إلى الأطفال وكذلك التعبير عن العواطف وإظهارها، وتقوية التماس والابدية بين الأم ووليدها . التنويمية معروفة لدى كل المجتمعات بغض النظر عن درجة تطورها، ولا تزال تستعمل حتى اليوم وإن بأشكال جديدة، خاصة مع تطور التكنولوجيا . التنويمية تشكل موسيقى هي أغان دون مصاحبة في الأصل، وتدخل في خانة التراث الشعبي المتوارث الذي لا يعرف مؤلفه . من بين أمثلة التنويمية أغنية "للؤلؤ يولد بيني" العراقية، التي قد تعود بعض أجزاءها من نص ولحن إلى أزمان قديمة، ربما إلى آلاف السنين . فهي تعود إلى تقاليد التنويمية السومرية والبابلية . ترتبط كلمات اللؤلؤ وللؤلأ بالليل والليليث كما هو واضح، إذ أن أصل بعضها أدعية سومرية أو بابلية كانت تستعمل لوقاية الطفل من الأمراض

دعاية انتخابية بلا برامج انتخابية!

يتحدثون عن انطلاق الدعاية الانتخابية دون الحديث عن البرامج الانتخابية. يروجون لأنفسهم وفق قاعدة "صوت لنا أولاً، ونعدك بالعمل لتحقيق ما ترغب به ثانياً". ويبنون على ألا يبيع الناخب صوته وأن يثق بالتغيير دون أن يشرحو له كيف وماذا. ويشيرون بالإصلاح إذا ما وضع الناخب ثقته فيهم دون أن يتجشمو عناء تقديم فكرة واحدة للتدليل على ذلك أو يعطونه مبرراً لوضع الثقة فيهم والاطمئنان إليهم. هذا على الضد مما يحدث في أي بلد ديموقراطي في العالم، حيث يقدم المرشحون ببرامجهم أولاً، ثم تأتي دعاياتهم الانتخابية لكسب الناخبين وتشجيعهم على متابعتهم. لم يحدث أن اختلعت الدعاية الانتخابية مع البرامج الانتخابية بهذه الشدة كما يحدث في العراق اليوم، وإبصاراً.

بينما يقوم ما يقرب من سبعة آلاف مرشح يتنافسون للحصول على أحد المقاعد الـ 329 بالترويج لأنفسهم للوصول إلى العتبة الانتخابية التي تضمن لهم الفوز، لا أحد يتكلم البتة عن أية فكرة تفصيلية محددة ضمن ما يمكن أن يسمى "برنامج انتخابي" مسؤول. يتساوى في هذا الجميع بمختلف التوجهات والأيديولوجيات. فالكلم يتحدث عن الوصول إلى قبة مجلس النواب، أولاً وقبل كل شيء. والكل يحث الناخبين على التصويت لصالحه دون التصريح بما ينطوي عليه البرنامج الانتخابي

لسبب واضح هو أن المرشحين لا يرون الفرق بين الدعاية الانتخابية والبرنامج الانتخابي، ابتداءً. خذ على سبيل المثال شعار أحد المرشحين عن حركة "إرادة"، "لأنكم معي سننجز". وآخر من "تمدن" يقول نحن بحاجة لكم لكي نمر ما يخدمكم. "انتخبوني من أجلكم وليس من أجلي أنا". وهناك صفحات تظهر في وسائل التواصل الاجتماعي تعرض لصورة المرشح وعنوانه الوظيفي وسيرته الذاتية بمعية رئيس القائمة أو بدونها، وتكتفي بكلمة "تواصل معنا"، وهكذا.

على وجه العموم، يتكون البرنامج الانتخابي من مساور رئيسية يتعهد المرشح أن يقوم بها تحقيقاً لخدمة أغراض الناخبين. قبل الدخول بتفاصيل محددة لزاماً على أي كتلة أو تجمع انتخابي أن يحدد موافقه من قضايا تلتق الناخب العراقي والتي يقع في مقدمتها النأي بالعراق عن التحالفات الإقليمية التي تعرض أمن البلاد للخطر. وهناك قضية العمل على سياسات اقتصادية تدعم المنتج العراقي زراعياً وصناعياً وتحميه من مخاطر الغزو الخارجي. ثم ما الذي سيفعله كل هؤلاء المرشحين الطامحون بالعمل النيابي تجاه الانتهاكات الدستورية الخطيرة التي يمتثل أحد أهمها في الولاة المزدوج من خلال التباطؤ في إصدار قانون الجنسية بما ينسجم مع ما جاء في نص الدستور. تصفية



□ د. لاهاي عبد الحسين

أكثر بواباتها أهمية، مجلس النواب دون إدراك أحد أهم أبعادها. ولعل من هذه الأبعاديات التعهد بأفكار محددة كما في العمل على دفع القطاع الخاص للاستثمار في مشروعات بناء المساكن لمعالجة مشكلة السكن. أو التعهد بالعمل على خفض رواتب وامتيازات أعضاء مجلس النواب انطلاقاً من التسليم بفكرة أن يكون النائب خادماً للشعب لا متسلط عليه، يكفيه في ذلك شرف الفوز بثقته لتفكيكه. أو أن يبادر أحد للتعهد بجمع تبرعات الزوار في المناسبات الدينية للشروع في إصلاح المدن الصغيرة التي عانت الإهمال أو الإهمال ومدها بمشاريع خدمية من طرق ومدارس ومستشفيات لتسهيل حياة السكان فيها. ثم ما الذي سيفعله المرشح بشأن معالجة البطالة لآلاف الخريجين من الجامعات والمعاهد العراقية. وكيف

يعرفون القراءة والكتابة، أولاً. ثم إنه يقتصر على من يستخدمون هذه التقنية وبالفونتها وأحياناً يدمنون عليها ضمن دوائر أصدقاء افتراضيين. ولعل الأهم، أن هذا الجمهور ينتشر على مساحات ومناطق مترامية الأطراف، بحيث لا يعني الكثيرين منهم متابعة مرشحين بعيدين عنهم جغرافياً. لذلك، فإن على المتدبرين أن لا يفرطوا في الاعتماد على هذه الوسائل ويعودوا إلى مصادر شعبيتهم المتمثلة بالمناطق المحسدة التي يأملون الفوز بثقة ناخبها.

أما الدعاية الانتخابية فإنها تقوم من حيث الأساس على الترويج للمرشح بأي طريقة كانت، وتسمح بالتلاعب بقرارات الناخبين وقناعاتهم حتى وإن تطلب ذلك العمل تشويه الحقيقة أو حجبها وربما التلخيص منها. وهذا ما يعطي الفاشلين على وجه التعيين ممن لم يجهدوا لتطوير برنامج يقوم على تصور فكري من نوع ما فرصة للتهرب ومحاولة إشغال الناخب بما لا يهيم فعلاً. ولعل الأفضل من هؤلاء، أولئك الذين يهتمون كثيراً بالخصومات التاريخية بين بني أمية وبني العباس على سبيل المثال تاريخ ما يحدث اليوم من تحديات وطنية تتطلب القدرة على مواجهتها بصورة مبدعة وخلاقية وتستدعي اتخاذ قرارات شجاعة. مثل هؤلاء يصرفون اهتمام الناخب إلى قضايا مجردة لم تعد لتؤمن توفير قذح من الشاي كما في التذكير بالخصومة

دور الشباب في إصلاح العملية السياسية (٣)

كيف نجد من ينهض ببلدنا؟



□ د. محمد توفيق علاوي

أحد هذه النسب تنطلق إلى حد بعيد على المجتمع العراقي. لو قارنا العراق بتركيا، فنجد أن مجمل الناتج القومي التركي يبلغ ١٠٨٠٠ دولار للشخص الواحد في السنة لعام ٢٠١٤ وتركيا تعتمد بالدرجة الأولى على الصناعة والزراعة، أما في العراق، فإن مجمل الناتج القومي يبلغ ٦٨٠٠ دولار للشخص الواحد، والعراق يعتمد بالدرجة الأولى على النفط الذي يمثل ٦٠٪ من مجمل الناتج القومي. يمكننا مقارنة العراق بتركيا حيث كان وضعها الاقتصادي مندهوراً بشكل كبير في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي، ولكن حدثت طفرة اقتصادية فيها بعد عام ٢٠٠٢ حينما تولى حزب العدالة والتنمية الحكم في تركيا، وبدأت تظهر آثار تلك الطفرة منذ عام ٢٠٠٨ ووصلت إلى القمة عام ٢٠١٢. ونحن في العراق يمكننا خلال عشر سنوات بخطة اقتصادية مدروسة وحكام زبهيين ومخلصين لبلدهم تقليد التجربة التركية، فإن تمكنا من تحقيق ما حققوه، فنعناه تحقيق ناتج قومي إجمالي يفوق الناتج القومي الإجمالي المحقق اليوم من النفط، وبالتالي نستطيع أن نقول وبكل ثقة، إن العراق يمكن أن يكون أفضل مما كان، ولكن ذلك لا يتحقق إلا بوضع خطة اقتصادية مدروسة وحكمة واستبدال الفاسدين والجهلة من الطبقة الحاكمة الحالية بالكفاء والمخلصين الذين يمكن أن يتجاوز عددهم النصف مليون إنسان كما نذكرنا آنفاً، ولكن كيف السبيل لتحقيق ذلك؟

أولاً: يجب أن يكون التغيير بالطرق الديمقراطية، أي طريقة الانتخاب. نعم من الأفضل أن يكون انتخاباً مباشراً للحاكم التنفيذي الأول في البلد، كأن يكون رئيس الوزراء أو رئيس الجمهورية، حتى لا نمر بمخاض صعب لاختيار رئيس الوزراء كل أربع سنوات، وتدخل الكثير من الدول ونشوء الكثير من التحالفات، وقد يأتي رئيس وزراء خلاف إرادة الشعب، ولكن هذا الأمر يحتاج إلى تغيير الدستور، لذلك حتى يكون طرحنا واقعيًا ويمكن التنفيذ، فإننا سنستبني الطرح على الواقع الحالي، أي انتخاب أعضاء البرلمان ومن ثم انتخاب رئيس الوزراء من قبل البرلمان.

ثانياً: المواطن يعيش حالة من الإحباط، وهو لا يستطيع تغيير الوجه الكالح من السياسيين المفسدين، لذلك فإنهم غير مدفعين للانتخاب وسيصرخ الكثير منهم عن الانتخاب، ولكن يجب أن لا يخفى علينا، أن هناك صفناً من السياسيين يخططون بطرق خبيثة لتوجيه الناس للإعراض عن الانتخاب؛ فقد اطلعت مؤخراً على منشور يتداول بشكل واسع في وسائل التواصل الاجتماعي يزعمون فيه، أن قانون سانت ليفغو سيوفر المجال للفوز المرشحين الذين لديهم تسلسل في أول القائمة وهم عادةً من الفاسدين حسب ادعائهم، وإن المواطن حتى لو انتخب وجهاً جديداً في آخر القائمة، فإن الأصوات ستذهب للفاسدين في أول القائمة، وهذا الافتراء الذي لا صحة له ويستغل جهل الناس بقانون سانت ليفغو، فيه وضوح أن لا يتدخل الناس في الوجوه الجديدة في آخر القائمة. لقد اطلعت على منشور سابق يزعمون فيه أنه لو بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات حدود ٢٠٪ فإن الأمم المتحدة ستلغي الانتخابات، هذا الأمر لا علاقة له بالأمم المتحدة بالمرّة، وإن افترضنا أن عدد المنتخبين بلغ أقل من ١٪ فإن الانتخابات ستكون صحيحة وسيؤخذ بنتائجها لأنه لا يوجد في الدستور فقرة تجدد نسبة عدد المنتخبين. من الواضح أن هناك منبرجاً يتولاها السياسيون الفاسدون أنفسهم لثني الناس عن الانتخابات. وعلى المواطن أن يعي ذلك.

(دوما السورية) .. حرب الإعلام والأسلحة الذكيّة



□ د. أشير ناظم الجاسور

الحدث، هو وصف النظام السوري لمنطقة دوما في الغوطة الشرقية بالكيماوي، والطبيعي فسواء النظام من وجهه هذه الضربة أم غيره أو حتى إن كانت الفصائل المعارضة المحاصرة، للنتيجة هذه هي الحرب تحمل كل أوجه الويل والدمار والتخريب وتتناثر فيها أشلاء الضحايا لتهمة النفوس المريضة للقادة المقاتلين، لكن هذا لا يعد مبرراً للقتل الأبرياء العزل من أطفال ونساء وشيوخ، السؤال الذي يطرح نفسه، هو هل هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استخدام الغازات السامة في المناطق السورية؟ الإجابة تأتي بالنفي، لأن الحالات كثيرة، والانتهاكات أكثر، فمنذ عام ٢٠١١ ولغاية حادثة دوما ٢٠١٨ ونحن نسمع ونشاهد السلوكيات والتصرفات جعلت لهم عدداً محدداً من المؤيدين، ولكنهم أيضاً يخشون من الوجوه الجديدة، لعل بعض تلك الوجوه تكسب تأييداً يفوق عدد مؤيديهم؛ لذلك فإن مصطلحتهم تتحقق بإبعاد الناس عن انتخاب الوجوه الجديدة؛ أو بالأحرى إبعادهم عن الانتخاب، وهذا لا يتحقق إلا بصمت الناس عن الانتخاب، فلماذا نلت نسبة المنتخبين كلما زادت حظوظهم بالنجاح.

المواطن العراقي يعيش حالة من الإحباط ولا أمل له بتغيير الوجوه الكالحة من السياسيين المفسدين، لذلك فإنهم غير مدفعين للانتخاب وسيصرخ الكثير منهم عن الانتخاب، وواضحة في ذلك أن هناك صفناً من السياسيين يخططون بطرق خبيثة لتوجيه الناس للإعراض عن الانتخاب؛ فقد اطلعت مؤخراً على منشور يتداول بشكل واسع في وسائل التواصل الاجتماعي يزعمون فيه، أن قانون سانت ليفغو سيوفر المجال للفوز المرشحين الذين لديهم تسلسل في أول القائمة وهم عادةً من الفاسدين حسب ادعائهم، وإن المواطن حتى لو انتخب وجهاً جديداً في آخر القائمة، فإن الأصوات ستذهب للفاسدين في أول القائمة، وهذا الافتراء الذي لا صحة له ويستغل جهل الناس بقانون سانت ليفغو، فيه وضوح أن لا يتدخل الناس في الوجوه الجديدة في آخر القائمة. لقد اطلعت على منشور سابق يزعمون فيه أنه لو بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات حدود ٢٠٪ فإن الأمم المتحدة ستلغي الانتخابات، هذا الأمر لا علاقة له بالأمم المتحدة بالمرّة، وإن افترضنا أن عدد المنتخبين بلغ أقل من ١٪ فإن الانتخابات ستكون صحيحة وسيؤخذ بنتائجها لأنه لا يوجد في الدستور فقرة تجدد نسبة عدد المنتخبين. من الواضح أن هناك منبرجاً يتولاها السياسيون الفاسدون أنفسهم لثني الناس عن الانتخابات. وعلى المواطن أن يعي ذلك.

الحدث، هو وصف النظام السوري لمنطقة دوما في الغوطة الشرقية بالكيماوي، والطبيعي فسواء النظام من وجهه هذه الضربة أم غيره أو حتى إن كانت الفصائل المعارضة المحاصرة، للنتيجة هذه هي الحرب تحمل كل أوجه الويل والدمار والتخريب وتتناثر فيها أشلاء الضحايا لتهمة النفوس المريضة للقادة المقاتلين، لكن هذا لا يعد مبرراً للقتل الأبرياء العزل من أطفال ونساء وشيوخ، السؤال الذي يطرح نفسه، هو هل هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استخدام الغازات السامة في المناطق السورية؟ الإجابة تأتي بالنفي، لأن الحالات كثيرة، والانتهاكات أكثر، فمنذ عام ٢٠١١ ولغاية حادثة دوما ٢٠١٨ ونحن نسمع ونشاهد السلوكيات والتصرفات جعلت لهم عدداً محدداً من المؤيدين، ولكنهم أيضاً يخشون من الوجوه الجديدة، لعل بعض تلك الوجوه تكسب تأييداً يفوق عدد مؤيديهم؛ لذلك فإن مصطلحتهم تتحقق بإبعاد الناس عن انتخاب الوجوه الجديدة؛ أو بالأحرى إبعادهم عن الانتخاب، وهذا لا يتحقق إلا بصمت الناس عن الانتخاب، فلماذا نلت نسبة المنتخبين كلما زادت حظوظهم بالنجاح.

المواطن العراقي يعيش حالة من الإحباط ولا أمل له بتغيير الوجوه الكالحة من السياسيين المفسدين، لذلك فإنهم غير مدفعين للانتخاب وسيصرخ الكثير منهم عن الانتخاب، وواضحة في ذلك أن هناك صفناً من السياسيين يخططون بطرق خبيثة لتوجيه الناس للإعراض عن الانتخاب؛ فقد اطلعت مؤخراً على منشور يتداول بشكل واسع في وسائل التواصل الاجتماعي يزعمون فيه، أن قانون سانت ليفغو سيوفر المجال للفوز المرشحين الذين لديهم تسلسل في أول القائمة وهم عادةً من الفاسدين حسب ادعائهم، وإن المواطن حتى لو انتخب وجهاً جديداً في آخر القائمة، فإن الأصوات ستذهب للفاسدين في أول القائمة، وهذا الافتراء الذي لا صحة له ويستغل جهل الناس بقانون سانت ليفغو، فيه وضوح أن لا يتدخل الناس في الوجوه الجديدة في آخر القائمة. لقد اطلعت على منشور سابق يزعمون فيه أنه لو بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات حدود ٢٠٪ فإن الأمم المتحدة ستلغي الانتخابات، هذا الأمر لا علاقة له بالأمم المتحدة بالمرّة، وإن افترضنا أن عدد المنتخبين بلغ أقل من ١٪ فإن الانتخابات ستكون صحيحة وسيؤخذ بنتائجها لأنه لا يوجد في الدستور فقرة تجدد نسبة عدد المنتخبين. من الواضح أن هناك منبرجاً يتولاها السياسيون الفاسدون أنفسهم لثني الناس عن الانتخابات. وعلى المواطن أن يعي ذلك.

عولادة الفلانة

ثلاثة مؤلفين وكاتب مجهول يبحثون عن فتاة

■ علي حسين

كل الكتب تتحدث، لكن الكتاب الجيد هو الذي يصغي أيضاً

مارك هادون
في رسالة إلى إحدى معارفه يكتب هيرمان ميلفل إليها قائلاً: "لاتشكري هذا الكتاب - يقصد روايته موبى ديك - لاتقرأيه، رباح قطبية تنفخ فيه، وطيور مفترسة تحوم حوله". ويخبرنا ميلفل إنه أياً كانت هوياتنا، وأياً كانت التزاماتنا فنحن نبحث عن الكتب التي لا يريدها أحد أن نقرأها.

شاهدت وأنا صبي أول نسخة قديمة من ألف ليلة وليلة، كانت عبارة عن كتيبات صغيرة مرسومة على غلافها الخارجي صورة لرجل يرسل نظراته إلى الأفق وهو يستند على وسادة كبيرة وأمامه تجلس امرأة، ويبدو إنها تتحدث وهو ينصت.. ما الذي كانت تقول هذا ما أثار اهتمامي. حاولت أن أأخذ الكتيبات معي إلى البيت إلا أن صاحب المكتبة أخبرني إن هذه الطبعة غير منقحة، وهناك طبعة خاصة للصبيا أمثالها. ماذا

كانت أول حكاية قرأتها، لا أتذكر سوى إنني وأنا أقضي الليل مع هذا الكتاب الغريب أصبحت جزءاً من عالم مسحور، ولم أكتشف إلا فيما بعد أن القصص الأولى التي قرأتها من هذا الكتاب العجيب لم تكن هي نفسها التي قدما للقرء المشتهر الفرنسي انطوان جالان، وكانت باثني عشر مجلداً، ولا هي طبعه بولاك التي صدرت في نهاية القرن التاسع عشر، وقد استطلعت أن أرى الفرق بوضوح بعد أن عدت بعد سنوات لقرء ألف ليلة

وليلة وكانت الطبعة الجديدة صادرة عن مكتبة المثنى وبأربعة أجزاء كبيرة. وفي هذه المرة أثار الكتاب فضولي، فرحت أتجول فيه بتأن من صفحة إلى أخرى، وباستمتاع غريب لقصص كان فيها الرجال والنساء منشغلين بالدراسات والمؤامرات والجسب

.. واكتشفت أن واضعي هذا الكتاب العجيب مصررون على أن يقدموا صورة للمرأة على تمارس سحرها الجنسي وهي الرجال، يكتب الروائي التركي أوهان باموق، إنه قرأ ألف ليلة صغيرة تستمتع بفعل الحب بحرية.

كتب فلوبيو رداً على اتهامه بنشر المجون من أن: "جميع الظواهر الاجتماعية والعلاقات الإنسانية، نتيجة حتمية حاسمة لعامل واحد هو العامل الاقتصادي. فالطموح الفردي المنشوب الذي امتلأت به جوانج (إيما) ساقها إلى أحضان أول عشيق أتاح لها التطلع إلى أعلى".

من هو الإنسان؟ يجيب أميل زولا إنه: "كائن بلا أمل، يتحول في الغلام إلى الحيوانية المحض وعقيداتها.

يلقي لورنس الضوء على الظروف التي كتبت فيها "عشيق اللبدي تشارلدي" فيقول عن الزوج كليفورد الذي تهجره زوجته كونستانس لتضاجع حارسه: "إنه نتاج الحضارة الصناعية المادية الحديثة، مشكلته تتلخص في أن دماءه تسري فيها برودة الموت، وهو لا يفتقر إلى الدفء الإنساني فحسب، بل إنه فقد كل صلة تربطه بالنساء ويزملائه من البشر، في حين أن حارس الصيد يتميز بدفء المشاعر والحيوية



نابوكوف

ويضيف لورنس أن هناك ما يبرر استخدامه للكلمات الجنسية المشكوفة في روايته، فالهدف هو تحرير هذه الكلمات من أية دلالات بذئية، فليس في ممارسة الجنس ما يشين أو يدعو للجلل، ويتابع دفاعه عن الرواية بالقول: "إن الإنسانية استغرقت في ممارسة الجنس دون فهمه أو إدراكه، ولهذا تحولت الممارسة الجنسية عبر الزمن إلى فعل ألي كالج غضب عنه الحياة ويعتث في الملل وخيبة الأمل ومن ثم فقد هذا الوقت لإبراهه إدراكا سليماً وذلك بتجديد الأفكار المتعلقة به."

عندما أرى كتاباً لا يهمني معرفة كيف أحب مؤلفوها، أو كيف لعبوا الورق، إنني لا أعرف سوى أعمالهم

في أحد أيام شهر حزيران عام 1915، سأل التلميذ أرنتست جونز أستاذه سيغفوند فرويد

عن أحب كتبه إلى نفسه، فذهب الاستاذ باتجاه المكتبة ليلوح للتلميذ بكتابه "ثلاث مقالات نظرية الجنس" وهو يقول: "أتوقع لهذا الكتاب أن يصبح قريباً مالوف المودة بقبل الناس لما يحتويه من معرفة".

نشر كتاب "ثلاث مقالات في نظرية الجنس" عام 1905، وفي حياة فرويد ظهرت منه ست طبوعات، أجرى عليها فرويد تعديلات طفيفة: كان من الضروري إلحاق إضافات معينة بهذا الكتاب، كيما يظل معقود الصلة بالمؤلفات التحليلية المستحدثة". وفي كتابه حياتي والتحليل النفسي يكتب فرويد: "وما كنت أدرك، في ذلك الحين، أنني بردي بعض الأمراض النفسية إلى الجنس، قد رجعت أدرجي إلى أقدم أزمنة الطب، وجددت الصلة بثرات أفلاطون".

تضمن أهمية كتاب فرويد هذا في أنه كان مفاجأة للباحثين في عملية الامراض النفسية ومدخلها جديداً على الفكر البشري لفهم الحياة النفسية فعلى خلاف ما يتوقع من عنوان الكتاب، ليست المقالات الثلاث لدراسة الغريزة الجنسية بل دراسة في أسباب الأمراض النفسية ويبحث في أسبابها، وبالرغم من أن الكتاب زاحر بتفاصيل النشاط الجنسي، فإنه لا يمس طبيعة الجنس في ذاته، وهو الواقع إن الكتاب يعد مرحلة هامة في تفكير فرويد وفي نظرية التحليل النفسي عامة.

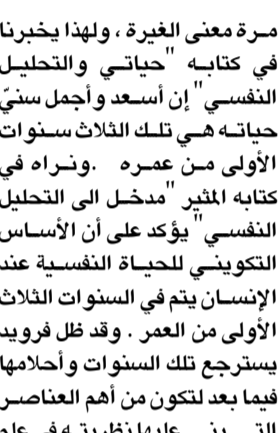
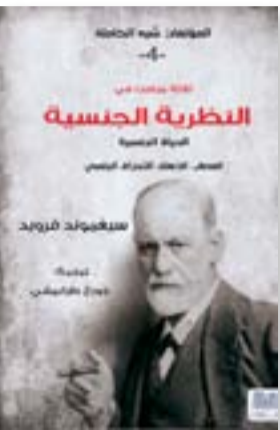


نابوكوف

هذه المرحلة التي تم الكشف فيها عن نظرية "الليبيدو" - الرغبة الجنسية - والتي يؤكد فيها أن مرض العصاب ينشأ من أمور جنسية طفولية، ويضيف أيضاً إن الأمور الجنسية الطفولية المكتوبة ليست وفقاً على الذين اصيبنوا بعصاب في وقت ما من أوقات حياتهم ولكنها موجودة عند كل إنسان وتشكل عاملاً مهماً في حياته.. وفرويد يرفض أن يقال إنه يستعمل كلمة جنس مرادفاً لكلمة حب، ويحث على كل محاولة تتزعج عن "الرغبات صفة الجنس.

يكتب إريك فروم في كتابه مهمة فرويد: "هناك سبب قوي إلى الاعتقاد بأنه بعد مئة عام منذ الآن، سيصغر فرويد في مصاف كوبرنيكوس ونيوتن، كأحد الرجال الذين فتحوا أفقاً جديداً من آفاق الفكر.. فمن المؤكد إنه في عصرنا هذا، لم يلق أحد ضوئاً على أعماق عقل الإنسان.. كما فعل فرويد".

في منتصف سنة 1856، وفي مدينة صغيرة تسمى فرايرج، كانت تابعة للإمبراطورية النمساوية، ولد طفل لأب كان يعمل في تجارة الصوف، صارم الطباع متسلط في البيت، كانت أمه تريد أن تسميه جوزيف على اسم والدها، لكن الأب أصر على أن يسميه سيغفوند، ليحمل الاسم الثالثي سيغفوند شلومو فرويد. ولد هذا الطفل الذي سيعد في آلام النفس ومشاعله وهو مهوما في أسرة تعج بالمتناقضات، الأم فتاة صغيرة حسنة لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها، فيما تجاوز الأب الذي كان يعاني من العصاب، الخمسين من عمره، وهو يثير مشاعر الكره عند الطفل الصغير، الذي يشعر بالمنافسة بينه وبين أبيه على عطف أمه ورفقتها. في العام الثالث من عمره ولدت شقيقته الصغيرة، فعرف لأول



نابوكوف

مرة معنى الغيرة، ولهذا يخبرنا في كتابه "حياتي والتحليل النفسي" إن أسعد وأجمل سنين حياته هي تلك الثلاث سنوات الأولى من عمره. ونراه في كتابه المثير "مدخل إلى التحليل النفسي" يؤكد على أن الأساس التكويني للحياة النفسية عند الإنسان يتم في السنوات الثلاث الأولى من العمر. وقد ظل فرويد يسترجع تلك السنوات وأحلامها فيما بعد لتكون من أهم العناصر التي بنى عليها نظريته في علم النفس، وأيضاً لتكون مدخلاً لكتابه الكبير "تفسير الأحلام" الذي يعد إلى جانب "رأس المذلل لكارل ماركس والنظرية النسبية" لأينشتاين، أهم ثلاثة كتب غيرت مجرى التاريخ البشري.

عندما بلغ الرابعة من عمره أصيببت تجارة والده بالكساد، وانتهى الأمر بالعائلة المكونة من الأب وزوجتين وتسعة أولاد وعدد من الأحماد أن تنتقل إلى فيينا، وهناك يلتحق الطفل فرويد بالمدرسة الابتدائية التي يثبث بها تفوقاً، حيث ظل الأول على مدرسته لمدة سبعة أعوام، وظهر تفوقه الخارق في حفظ اللغات، فلم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره إلا وكان يتقن الإنكليزية واللاتينية والفرنسية بطلاقة. وبعد سنتين نراه يكتب على دراسة الإيطالية والإسبانية، لكن أكثر ما أثار اهتمامه وهو في سن الخامسة عشرة هو الفلسفة. كان يلحم بأن يصبح مثل الفيلسوف الألماني هيغل، عندما بلغ السابعة عشرة من عمره دخل جامعة فيينا لدراسة الطب، وبعد ثماني سنوات تجربه الأحوال المادية المتردية لعائلته على ترك الأبحاث للعمل في أحد مستشفيات فيينا طبيباً مبتدئاً، ونراه يكتب في كتابه "حياتي والتحليل النفسي" إن تلك السنوات التي قضاه في المستشفى يمكنه من التفرغ لكتابة المقالات عن طبيعة المخ، الأمر الذي دفع أستاذه أيننجر أن يطلب منه التفرغ نهائياً لدراسة المخ ويعد بأن يجد له مكاناً في معهد التشريح، إلا أن أبحاثه التي نشرها آنذاك سهلت له الحصول على منحة دراسية في فرنسا ليدرس الأمراض العصبية. وفي سبيل تلك الدراسة نجد فرويد يؤجل زواجه خمسة أعوام، ويؤكد لخطيبته وهو يعانقها إنه سيعود إلى فيينا بعد أن يحقق حلمه،

كان قد حزم ملابسه وأخذ معه كرسية الخشبي "بدون ظهر"، وابتاع أرخص تذكرة قطار إلى باريس ليبدأ رحلة الألف ميل إلى التحليل النفسي.

حياتي ليست منفصلة عن كتيبي، فكل المشاهد التي رويتها لكم عشت تفاصيلها الدقيقة

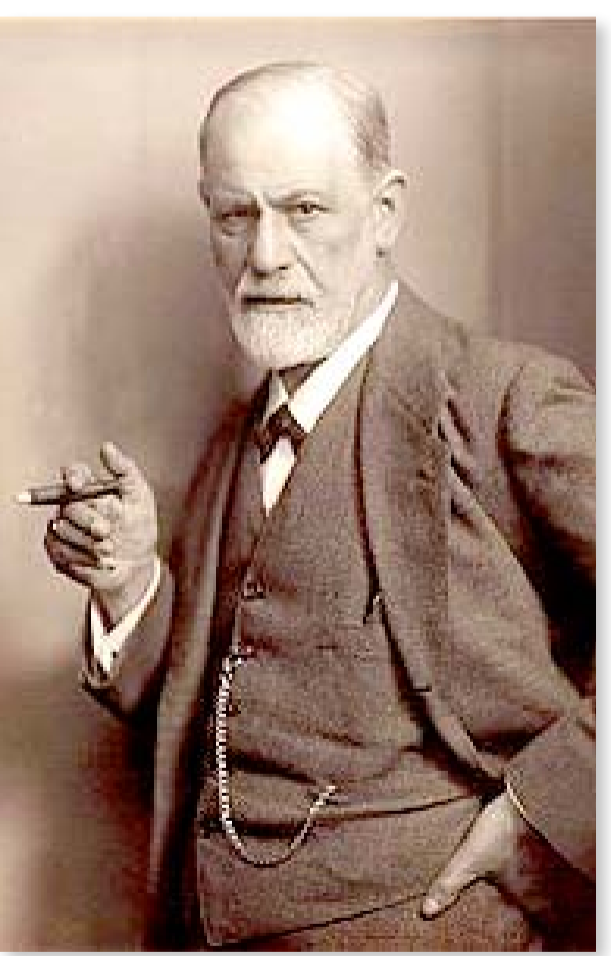
نابوكوف في عام 1903 أرسل الروائي فلاديمير نابوكوف إلى ناشره مخطوطة روايته "لوليتا"، وطلب منه نشرها باسم مستعار لأنه لا يريد أن يخسر وظيفته كاستاذ جامعي، وقبلها كان قد عرض المخطوطة على صديقه الناقد الشهير إدوموند ويلسون الذي أعادها إليه مع عبارة قصيرة "إنها أسوأ ما كتبت"، لكن رغم هذا الرأي السيئ إلا أن ويلسون عرض على نابوكوف أن يساعده في نشرها، لكن بسبب إباحيتها لم تجد الرواية قبولا عند معظم الناشرين، وكان السبب هو الخوف من رفع قضايا ضدهم، وعندما فقد نابوكوف الأمل في نشر لوليتا في اميركا، أرسل نسخة منها إلى إحدى دور النشر الفرنسية التي وافقت على النشر بشرط أن يثبت اسم المؤلف الحقيقي على الغلاف لتعذر طبعها الأولى في باريس عام 1905، لكن بحلول شهر آذار من عام 1908 أعلنت إحدى دور النشر الأميركية عن صدور طبعة جديدة من الرواية، التي ما إن طرحت في المكتبات حتى بيع منها في الأسبوع الاوول 100 ألف نسخة، ولتشير اهتمام هوليوود فيتم الاتفاق مع نابوكوف على كتابة سيناريو للرواية لتقدم في السينما بفيلم من إخراج ستانلي كوبريك.

رواية لوليتا التي صُنفت طويلاً

في خاتمة الأدب الإروتيك هي ليست كذلك فعلاً. فالقاطع الحميمة فيها شحيحة، إلا أن قيمتها التي تفضح العلاقة المحرمة بين رجل في أواخر الثلاثينيات وفتاة في الثانية عشرة من عمرها، جعلتها ضمن قائمة الروايات المحظورة الأكثر طلباً.

وقد توصل باحثون في أدب نابوكوف إلى أن لوليتا لم تكن مجرد رواية من الخيال، بل إن أحداثها وقعت بالفعل. وإن نابوكوف قام بأبحاث كثيرة تحضيراً لروايته هذه. كان يقرأ بدقة كل جرائم القتل والاعتداء الجنسي في الصحف آنذاك، إلى أن صادف حادثة الفتاة سالي هورنر التي اعتقلها رجل أربعيني، وهي تقوم بسرقة دفتر، وأوهمها أنه من الولايات الأميركية من فندق إلى مكتب التحقيقات الفيدرالي، ليحبرها على البقاء معه كعشيقة لعاملين كاملين، والتنقل معه عبر الولايات الأميركية من فندق إلى آخر، خوفاً من أن ينقض تهديده ويدخلها إلى سجن إصلاحية للفتيات، يخبرنا نابوكوف أن: "الرواية ما هي إلا اعترافات هامبريت التي كتبها في سجنه حيث توفي بانتظار محاكمته عام 1902".

بعد فشله في قصة حب قرر هامبريت "الاستاذ الجامعي المخرم بسحر الفتيات الصغيرات أن يستأجر غرفة في منزل الأرملة شارلوت هاينز، ليجد نفسه مهووساً بحب ابنتها دولوريس، فتاة جامحة سيئة الطباع لا تتعدى الثانية عشرة من عمرها. ببساطة، قرر أن يتزوج الأم ليبقى قريباً من فتاة أحلامه الصغيرة. لم يمر وقت طويل قبل أن تكشف شارلوت نوايا زوجها عبر قراءة مذكراته، لكن القدر



فرويد

في نهاية الرواية، يصبح هم هامبريت الوحيد العثور على غريمه وقتله إلى أن يفعل ذلك. أما لوليتا فينتهي بها المطاف إلى الزواج بشاب فقير، ما يضطرها إلى طلب المساعدة المادية من هامبريت. تلقية للمرة الأخيرة وهي حامل، رافضة في شكل مطلق العودة للعيش منه على رغم إلحاحه المستميت. ثم تنتهي الأحداث بموت لوليتا أثناء الولادة، بينما يقضي هو في سجنه عقب كتابته مذكرات اعتبرها الرابطة الأزلية الوحيدة بينه وبين محبوبته الصغيرة.

يتدخل لمصلحته حين تموت الزوجة في الليلة نفسها لتصبح دولوريس أو لوليتا، كما يحلو له تسميتها، في عهده. عندها يصطحب الصغيرة في رحلة أميركية طويلة في سيارته.. ينجح هامبريت في إغواء لوليتا، ويجبرها فيما بعد على البقاء معه، مقابل هدايا ووعود وتهديدات بإرسالها إلى دور إصلاح ورعاية سيئة الصيت.

بعد عامين من العبودية، تهرب لوليتا برفقة روائي مسرحي التقت به خلال فترة قصيرة قضتها في إحدى المدارس. في نهاية الرواية، يصبح هم هامبريت الوحيد العثور على غريمه وقتله إلى أن يفعل ذلك. أما لوليتا فينتهي بها المطاف إلى الزواج بشاب فقير، ما يضطرها إلى طلب المساعدة المادية من هامبريت. تلقية للمرة الأخيرة وهي حامل، رافضة في شكل مطلق العودة للعيش منه على رغم إلحاحه المستميت. ثم تنتهي الأحداث بموت لوليتا أثناء الولادة، بينما يقضي هو في سجنه عقب كتابته مذكرات اعتبرها الرابطة الأزلية الوحيدة بينه وبين محبوبته الصغيرة.

في العام 1906 يلقي نابوكوف محاضرة بعنوان حول كتاب لوليتا، يؤكد فيها إن فكرة الرواية راودته أثناء إقامته في رواية باللغة الروسية لم تتجاوز عدد صفحاتها الثلاثين. وفي هذه النسخة الأولى تدور الأحداث في باريس وكانت الصبية المعشوقة فرنسية وليست اميركية، وفيها يتزوج بطل الرواية واسمه أنثر من امرأة مريضة سرعان ما تموت لتترك له فتاة صغيرة يعيشها جنون فيقرر اغتصابها، لكنه يفشل، لينتحر في النهاية بالقاء نفسه تحت عجلات احدي الشاحنات، ويبدو إن القصة لم تعجب بعض أصدقائه فقر تمزيقها بعد هجرته إلى أميركا عام 1940.

في العام 1949 يعود لحكاية لوليتا، ويبدأ بالكتابة من جديد وفي هذه النسخة الجديدة نرى الصبية المعشوقة تتحد من أصل أيرلندي حيث يعود نابوكوف إلى نفس فكرة زواج العاشق العجوز من إحدى السيدات طمعا في التقرب من ابنتها، إلا أن هذه النسخة لم تلق الاستحسان أيضاً من العديد من أصدقائه فيقرر حرقها.. ليعود لها عام 1902 لينتهي من كتابة النسخة الجديدة عام 1903.

في روايتها "إبسانما" ما طرح في انساو ساغان فكرة غرام الفتاة الصغيرة بالرجال الكبار وتكتب في يومياتها: "لم أحب الشبان، بل كنت أفضل عليهم كثيراً أصدقاء لي من الرجال ذوي الأربعين عاماً الذين كانوا يذيقونني رقة الأب وعذوبة العشيق".

يكتب جان بول سارتر في تعليقه على رواية نابوكوف إن: "هذه الخيلات الشاذة والأحاسيس المشوهة قد تثير الخجل والنعر عند المنافقين الاجتماعيين، لكنها في الحقيقة ليست إلا رواية واقعية تبسط الواقع بصراحة وصدق".

يظل نابوكوف وقيا لتقاليد الادب الروسي، فهو موع بتشيخوف ونيقولاوي غوغول، وبطلات رواياته مثل الكثير من النساء اللاتي يظهرن المشاعر الخيرة للحزن والشيقة على حياة لم يعيشها، لكن صاحب لوليتا لا يهتم بما يثير الحزن والشيقة، ويفضل أن تكون شخصياته أشباحا ذات نزوات متقلبة.



اقرأ مع الجوع

صدرت عن دار المدى الطبعة الجديدة من رواية "الجوع" للروائي النرويجي كانت هامسون الحاصل على جائزة نوبل لأداب ١٩٢٠، التي تتحدث عن شخصية من مدينة أوسلو تعاني فقرا مدقعا وتكافح طيلة حياتها من أجل سد رمقها، وفيما عد مختصون أن صورة بطل الرواية الذي فضل الشمعة على قطعة الخبز أثرت في نفوس المتلقين، وأكدت أن الجوع لا يمكن أن يقف بوجه العرفة مهما كان قاسيا. الرواية تتحدث عن شخصية من مدينة أوسلو لا تحمل اسما معيناً، تعاني من فقر مدقع لدرجة أنها لا تستطيع توفير كسرة خبز، وتكافح طيلة حياتها من أجل سد رمقها.

موفق واللبان .. وإرادة أيضاً

ازدهرت في العراق خلال الأشهر الماضية، بضاعة جديدة اسمها المدنية وإذا عدت معي الى الفضائيات وموقع اليوتيوب، ستجد جميع النواب ورؤساء الكتل يكثر عن ابتسامة "مدنية"، فيما يعلن موفق الربيعي أنه يسعى لبناء دولة مدنية، لكنه لا يريد رئيسا مدنيا غير متدين، لماذا يحضره شارلوك هولمز العراق؟ الجواب عند "مفكر" ائتلاف دولة القانون صادق اللبان، الذي يغرد وهو وهو مطمئن، إن ما تحقق بالأرقام والشواهد خلال الأربعة عشر عاما الماضية، من إنجازات يفوق ما حققه العراق منذ تولي فيصل الاول وحتى هذه اللحظة... هذه ارقام ربما لم يقدر على احصائها رجل مثل المرحوم أينشتاين، الذي تسبب النائب الهمام بتشديده وحرمانه من العمل كناسا في ارض وادي الرافدين، لانه لم يصل يوما في إحدى الحسينيات أو الجوامع، هذا هو الحد الأدنى من الكفاءة الذي يطالب به جاسم محمد جعفر. كان المرحوم أينشتاين يثير الاهتمام أيضا حل، بتعمره النفوس، وقدميه اللتين تتغلغان الحذاء من دون جوارب وملابسه الفضفاضة، وعندما استقبله ذات يوم رئيس وزراء بريطانيا تشرشل، طلب منه أحد الحاضرين أن يشرح لهم النسبية، تأمل قليلا لم أجاب: إذا كان "أيرمز" للنجاح فإن المعاملة يجب أن تكون على النحو الآتي: أ = س + ص + ع حيث يرمز "س" إلى العمل و"ع" إلى اللعب. وحين سأله الرجل عما يرمز إليه حرف "ع" أجابه أينشتاين: إلى إغراق قفلك... ربما سيقول البعض من القراء ها أنت يارجل تعود لهزطك فنتبجح بأسماء أينشتاين وتشرشل، في وقت البلاد تعاني من هلوسات زينب البصري التي تقسم بأغلظ الإيمان أن لا بد من حزب الدعوة إلا حزب الدعوة. ربما كانت الملاحظة صحيحة لو أننا نعيش في زمن سوي، لكن منذ أن ظهرت خطابات باسنتا، وأنا الكثير من الكابوس، نحاول أن ننهب الى الكابوس الذي يحيط بنا، سيفرغكم بإسادة أن البعض من سياسيينا يصرون على النعاش عن ماضي ملايين العراقيين، ولا يتذكرون هذا الشعب إلا عندما يحين موعد الانتخابات!

والآن عزيزي القارئ أرجوك لا تبتئس، ماذا تفعل، سماع حديث موفق الربيعي، أم متابعة أخبار تحقيقات جاسم محمد جعفر، أنا أفضل مشاهدات للافتات التي تملأ شوارع بغداد، وهي تحمل صورة الزميمة حنان الغنراوي، وأهersh برأسى مثل أينشتاين، وأسأل سوألا نسبيا: من اين لك يا زعميتنا كل هذه المليارات؟



ربما كانت الملاحظة صحيحة لو أننا نعيش في زمن سوي، لكن منذ أن ظهرت خطابات باسنتا، وأنا الكثير من الكابوس، نحاول أن ننهب الى الكابوس الذي يحيط بنا، سيفرغكم بإسادة أن البعض من سياسيينا يصرون على النعاش عن ماضي ملايين العراقيين، ولا يتذكرون هذا الشعب إلا عندما يحين موعد الانتخابات!

ربما كانت الملاحظة صحيحة لو أننا نعيش في زمن سوي، لكن منذ أن ظهرت خطابات باسنتا، وأنا الكثير من الكابوس، نحاول أن ننهب الى الكابوس الذي يحيط بنا، سيفرغكم بإسادة أن البعض من سياسيينا يصرون على النعاش عن ماضي ملايين العراقيين، ولا يتذكرون هذا الشعب إلا عندما يحين موعد الانتخابات!



تعاون ثقافي عراقي إيطالي يشهد إقامة معرض للصور الإيطالية

الجانبين الرامية للنهوض بالواقع الأثري العراقي باعتباره قطاعا مهما يحظى باهتمام الجميع. وأكد "استمرار بلاده بتقديم الدعم الى هيئة الآثار والتراث العراقية خصوصا مركز التدريب العراقي الايطالي". وتضمنت زيارة المعرض تجوال الحاضرين في اروقة المعرض الذي شمل صورا عن تقنيات الاسعافات الاولية للمواقع الأثرية المدمرة والسيطرة عن بعد بالإضافة الى بعثة أبو طيرة ونشاطات المركز العراقي الايطالي لعلوم الآثار والابحاث في محافظة الديوانية وسيدة الوركاء والبعثة الأثرية لأرض نينوى والبعثة الأثرية لنل روزفيل نيجين وبعثة سهل أربيل. ويعد المركز العراقي الإيطالي هو إحدى شعب قسم التدريب الأثري في دائرة الدراسات والبحوث في الهيئة العامة للآثار والتراث بوزارة الثقافة والسياحة والآثار ويتولى مهمة تدريب كوادر الهيئة بالتعاون مع الجانب الإيطالي في شتى المجالات والتخصصات التي تعنى بالآثار الأثرية والتراثي.



في الوقت ذاته تاريخ تأسيس هذا المركز والمهام التي يضطلع بها على صعيد تدريب وتأهيل كوادر الهيئة باعتباره نافذة ثقافية مهمة تضاف الى نوافذ مسيرة الحضارة والثقافة في بلاد الرافدين". من جانبه أعرب السفير الإيطالي عن تقديره وشكره لوزارة الثقافة والسياحة والآثار لرعايتها مثل هذه النشاطات. مشيرا إلى "الجهود المشتركة المتميزة بين

بغداد/ المدى التوصل مع ثقافات جديدة وحيوات جُدد كان الهدف الأول لتقافتنا، محاولين من خلال تلك تطويرها واستمرار كل ما هو جيد ومهم، حيث افتتح وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار لشؤون السياحة والآثار قيس حسين رشيد معرض الصور الأثرية الإيطالية مساء يوم الخميس الفائت على قاعة دار الكتب واللغات العراقية، بحضور السفير الإيطالي برونو انتونيو باسكوينو ومدير عام دار الكتب واللغات الدكتور علاء أبو الحسن والبروفيسور الإيطالي كارلوس ليبوس مدير معهد تورينو الإيطالي وعدد من ممثلي رؤساء البعثات البلوماسية العاملة لدى العراق الى جانب جمع غير من المهتمين والمنقذين والأثريين العراقيين. استهلّت فعاليات الافتتاح بكلمة ألقاها قيس حسين رشيد أشاد فيها "بالجهود المشتركة بين الهيئة العامة للآثار والتراث والسفارة الإيطالية ومعهد تورينو والبعثات التنقيبية الإيطالية العاملة في المواقع الأثرية متمنا العمل الدؤوب في مجال التنقيب والتدريب

رحيل مبدع "طار فوق عش الوقواق"

تذرت وكالة الأنباء التشيكية، السبت، أن المخرج السينمائي ميلوش فورمان، المتوج بجائزة الأوسكار عن فيلم "وان فلو أوفر ذا كوكوز نيسست"، توفي عن ٨٦ عاما. وصرحت زوجته مارتينا للوكالة، أن ميلوش توفي، يوم الجمعة، بعد فترة قصيرة من المرض. وأضافت: "رحل في هدوء وكان محاطا طوال الوقت بعائلته وأقرب أصدقائه". وولد

فورمان في بلدة كاسلاف التشيكية في ١٨ شباط ١٩٣٢، لكنه انتقل للعيش في الولايات المتحدة بعد الحملة الشيوعية على انتفاضة (ربيع براغ) عام ١٩٦٨. وحصل على الجنسية الأمريكية خلال السبعينيات. ونال فيلم (وان فلو أوفر ذا كوكوز نيسست)، الذي تناول تحول مؤسسة صحة نفسية إلى نموذج مصغر للعالم المعاصر، وفيلم (أماديوس)، الذي



إطار الشائعات، إذ من الممكن أن تكون اجتماعات عمل، خاصة وأن النجم قد ارتبط اسمه بالعديد من النساء عاطفياً، بعد أن انفصل عن زوجته مندوبة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنجليتا جولي، وتبين أن كل الأخبار كانت مجرد شائعات.

حببية براد بيت الجديدة مهندسة معمارية

ضجّت وسائل الإعلام بخبر ارتباط الممثل العالمي براد بيت بمهندسة معمارية، تعرّف عليها منذ ٦ أشهر. وورد في التقارير أنّ النجم، البالغ من العمر ٥٤ عاماً، قد وقع في غرام مهندسة معمارية تدعى نيري أوكسمان وتحمل الجنسية الأمريكية، حيث تعمل أستاذة بمعهد

أحمد شرجي: الموقف الفني يقود إلى الصدق

الطباشير لأحمد سداوي .
× ثلاث أغنيات تحب سماعها دائماً؟
- علي جرا لعلية التونسية، البنفسج لباس خضر، محطات بصوت كوكب حمزة أو حسن بريسم.
× ثلاث هوايات تحب ممارستها؟
- السفر، ركبة القدم (مشاهدة)، مشاهدة الأفلام في السينما.
× ثلاثة أشياء تحبها في الإنسان؟
- الشجاعة، الصدق، الإخلاص.
× ثلاثة عيوب فيك تتمنى التخلص منها؟
- الصراحة لأنها تجرح البعض، الثقة الزائدة بأناس هم ليسوا أهلاً لها، التسامح: أحوال ترويضه بداخلي حتى أتقبل الآخر بكل مساوئه، كوننا جميعاً لسنا خالين من العيوب.
× ثلاثة أشياء تعتقد أنها

صباح

صباح البياتي الكاتب، صدر له مؤخراً الجزء الثاني من كتاب "موسوعة السينما العراقية" يتحدث الكتاب عن أهم الأعمال التي شهدتها السينما العراقية منذ بداياتها وحتى اليوم. **عمر السراي** الناطق الرسمي باسم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يعلن أن الدورة القادمة لمهرجان



بدري حسون فريد في مواقفه وإخلاصه للفن، ومانيديلا و تسامحه وتعامله مع جلاديه .
× ثلاثة أشياء تكرهها في المرأة؟
- المرأة كائن جمالي وإنساني كبير لا يمكن أن تكون في موقع كراهية، أحبها بكل متغيراتها.
× أخطاء ارتكبتها في حياتك؟
- عدم الزواج بسبب الغربة



أحببتها في حياتك؟
- عدم الزواج بسبب الغربة



أحببتها في حياتك؟
- عدم الزواج بسبب الغربة



أحببتها في حياتك؟
- عدم الزواج بسبب الغربة



أحببتها في حياتك؟
- عدم الزواج بسبب الغربة